



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨٤

التاريخ: الجمعة ٢٢/٥/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



داود أوغلو: الأقصى لنا إلى  
الأبد ولن نكون أصدقاء لمن  
دنس القدس

... ص ٤

## أبرز العناوين



بحر يدعو الحمد لله لممارسة مهامه في غزة  
أسامة حمدان: التحركات الأوروبية لحل ملفي الأسرى والحصار "غير منتجة" حتى الآن  
تسيبي حوطوبيلي: أرض "إسرائيل" كلها لنا ولم نأت إلى هنا كي نعتذر  
الإدارة الأميركية صفقة حربية مع "إسرائيل" بقيمة ملياري دولار  
مؤتمر "بيت المقدس الدولي" السادس يختتم أعماله: الدعم أهم من التطبيع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
٥	٢. تقدير لـ"الزيتونة": "خلافات الإخوان المسلمين في الأردن وانعكاساتها على القضية الفلسطينية"
	<u>السلطة:</u>
٥	٣. بحر يدعو الحمد لله لممارسة مهامه في غزة
٦	٤. محكمة عسكرية إسرائيلية تفرج بشروط عن النائبة خالدة جرار
٧	٥. قراقع يدعو إلى استيعاب الأسرى المحررين في الوظائف
٧	٦. وزارة "الداخلية" في غزة: لدينا معتقلون على خلفية التفجيرات الأخيرة بالقطاع
٨	٧. وزارة "الداخلية" في غزة تحذر من التعامل مع مواقع لتجنيد متخابرين
٨	٨. الاحتلال يفرج عن الوزير وصفي قبها
٩	٩. تجديد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني ستة مرات متتالية
٩	١٠. السلطة تطالب بتحقيق دولي في واقعة استشهاد أبو دهيم على يد الشرطة الإسرائيلية
١٠	١١. توقيع اتفاقية لإنشاء شركة وطنية قابضة للاستثمار بين فلسطين وفنزويلا
	<u>المقاومة:</u>
١٠	١٢. حركة حماس: ادعاءات عباس حول اتصالات بين الحركة و"إسرائيل" سخيفة ولا أصل لها من الصحة
١١	١٣. حركة حماس تحذر من تداعيات نقل الوزارات الإسرائيلية إلى القدس
١١	١٤. أسامة حمدان: التحركات الأوروبية لحل ملفي الأسرى والحصار "غير منتجة" حتى الآن
١٢	١٥. حركة حماس من عين الحلوة: ولّى عصر استخدام المخيمات ساحة لتصفية الحسابات
١٣	١٦. أحمد يوسف لـ"المونيتور": حركة حماس تبذل جهوداً لمنع اندلاع حرب جديدة في غزة
١٣	١٧. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال أربعة طلبة جامعيين بالضفة
١٤	١٨. حسام بدران: الاحتلال يرد على تنامي قوة حماس بالضفة بتمديد اعتقال القيادات
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
١٤	١٩. نتنياهو يلتقي رئيس القائمة العربية ويعد بحل مشكلة المنازل العربية المهتدة بالهدم
١٥	٢٠. تسيبي حوطيبي: أرض "إسرائيل" كلها لنا ولم نأت إلى هنا كي نعتذر
١٦	٢١. ريفلين لـ"موغيريني": "إسرائيل" حريصة على إنهاء الصراع المستمر منذ عقود
١٦	٢٢. ليبرمان ينتقد نتنياهو لنيته الاجتماع برئيس القائمة العربية ويصف خطوته بـ"المعيبة والمخجلة"
١٧	٢٣. عودة: ليبرمان يحرض على النواب العرب لتحقيق مكاسب سياسية واستعادة نفوذه
١٤	٢٤. عودة: لا تسوية بدون اعتراف "إسرائيل" بالنكبة
١٨	٢٥. عمير بيرتس: أشك أن نتنياهو يؤمن بأن السلام ذخّر استراتيجي لـ"إسرائيل"
١٨	٢٦. يدلين يدعو إلى إعادة مبدأ "المسؤولية السياسية"
١٩	٢٧. رئيس مجلس مستوطنات نابلس: سرقتنا أموال الحكومة ووزعناها بين جيوبنا والمستوطنات
١٩	٢٨. وزارة الدفاع الإسرائيلية: انخفاض حجم صادرات الأسلحة سنة 2014 نحو مليار دولار

٢٠	٢٩. صحيفة للمتدينين اليهود تغطي وجه الوزيرات
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢١	٣٠. إبعاد مقدسين وتجدد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى
٢١	٣١. مؤتمر "بيت المقدس الدولي" السادس يختتم أعماله: الدعم أهم من التطبيع
٢٢	٣٢. اكتشاف جديد عن قناة "المياه التاريخية" في القدس: طولها 21 كيلومتر وعمرها 2000 سنة
٢٣	٣٣. "مجموعة العمل": شهيدان فلسطينيان في سورية
٢٣	٣٤. "شاهد": بعد مذكرة المفوض العام لأونروا الأخيرة.. أي مستقبل ينتظر اللاجئين الفلسطينيين؟
٢٥	٣٥. غزة: استمرار معاناة المهجرون في مراكز الإيواء
٢٦	٣٦. حملة إعلامية ضد شيطنة مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان
٢٦	٣٧. غزة: بنك فلسطين يرد على التظاهرات بفتح حسابات مصرفية للأيتام والفقراء
	<u>اقتصاد:</u>
٢٧	٣٨. "الاقتصاد الوطني": 210 ملايين دولار خسائر منشآت القطاع الخاص جراء العدوان على غزة
	<u>لبنان:</u>
٢٨	٣٩. حاجز القوة الأمنية على مدخل "حي الطورئ" يترك صدى إيجابياً لدى القوى والمراجع الأمنية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٩	٤٠. الجامعة العربية: تصريحات نتنياهو "تسف" عملية السلام
٢٩	٤١. إيران تهدد "إسرائيل": هناك ٨٠ ألف صاروخ جاهزة لقصف تل أبيب
٣٠	٤٢. القاهرة: دعوة وزراء الإعلام العرب لزيارة فلسطين للاطلاع على انتهاكات الاحتلال
٣٠	٤٣. صندوق "التنمية السعودي" يمول ترميم المباني التاريخية بالقدس القديمة
٣١	٤٤. قناة "مكلمين" الفضائية تبث تسريباً جديداً: سلاح مصري لليبيا عبر دحلان ودولة خليجية
٣١	٤٥. المغرب: احتجاج فريق رياضي إسرائيلي وصل للمشاركة في تصفيات دولية برياضة الجودو
٣٢	٤٦. "البرلماني العربي" يدين استمرار اعتقال النواب الفلسطينيين
	<u>دولي:</u>
٣٢	٤٧. الإدارة الأميركية صفقة حربية مع "إسرائيل" بقيمة ملياري دولار
٣٣	٤٨. مندوب أوروبي خاص في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية يقيم في القدس
٣٣	٤٩. هآرتس: النروج تحذر "إسرائيل" من ضغوط بعد الاتفاق مع إيران حول ملفها النووي
٣٤	٥٠. موغريني لـ "تحالف الاتحاد الصهيوني": لدينا الكثير من القواسم المشتركة
٣٥	٥١. "أونروا": ٦١ ألف عائلة تحتاج إلى الدعم في قطاع غزة
٣٥	٥٢. الحملة الأوروبية لفك حصار غزة تطلق بث تلفزيوني عبر الإنترنت

	<u>مختارات:</u>
٣٦	٥٣. كن كبيراً أو اخرج من السوق
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٣٨	٥٤. اثنا عشر سؤالاً إلى حركة حماس... د. فايز أبو شمالة
٣٩	٥٥. إلى الساكتين عن القدس والضفة... منير شفيق
٤١	٥٦. مخيم عين الحلوة يحتاج لسياسات وإجراءات مختلفة لحمايته... رأفت مرة
٤٢	٥٧. إسرائيل واستراتيجية نتياهو... أسعد عبد الرحمن
٤٤	٥٨. اليسار الإسرائيلي الأكثر يمينية من اليمين!... عادل الأسطل
٤٦	٥٩. استراتيجية "الإخوان المسلمين" بدأت تثمر: المسلمون يحتلون أوروبا... أفرام هراره
٤٨	<u>صورة:</u>

\*\*\*

### ١. داود أوغلو: الأقصى لنا إلى الأبد ولن نكون أصدقاء لمن دنس القدس

أماسيا: قال رئيس الوزراء التركي "أحمد داود أوغلو": "المسجد الأقصى لنا إلى الأبد، وليشهد الله والتاريخ على ذلك، سيبقى ملكنا للأبد"، مؤكداً أن بلاده لا يمكن أن تكون حليفة أو صديقة لمن دنسوا المسجد الأقصى ببياداتهم -في إشارة إلى الاحتلال-.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها رئيس الحكومة التركية، اليوم الخميس، أمام حشد من أنصار حزبه، في ولاية أماسيا شمالي البلاد، وذلك في إطار الحملات الانتخابية التي يجريها الحزب استعداداً للانتخابات العامة التي من المنتظر أن تشهدها البلاد مطلع الشهر المقبل.

وانتقد "داود أوغلو" تصريحات لبعض زعماء المعارضة قالوا فيها إن القدس أرض خاصة باليهود - في إشارة إلى صلاح الدين دمير طاش زعيم حزب (الشعوب الديمقراطي)، وتصريحات أخرى لـ"كمال كلجدار أوغلو" زعيم حزب "الشعب الجمهوري" أكبر أحزاب المعارضة التركية، والتي انتقد فيها سوء العلاقات مع إسرائيل.

وتابع قائلاً في رد منه عليهم: "لن نكون أصدقاء لمن دنسوا الأقصى ببياداتهم، فليذهبوا هم وليكونوا معهم صداقات كيفما شاؤوا"

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٢. تقدير لـ"الزيتونة": "خلافات الإخوان المسلمين في الأردن وانعكاساتها على القضية الفلسطينية"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات "تقديراً" استراتيجياً خصصه لموضوع الخلافات الداخلية في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن وانعكاسها على القضية الفلسطينية. ويقدم التقدير خلفية تاريخية للعلاقة التي تربط جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بالقضية الفلسطينية وحركة حماس، وكيف أقحمت القضية الفلسطينية وحماس في الخلاف بين أقطاب الجماعة وصولاً لتحول ذلك إلى مادة من مواد الأزمة.

وقدم المركز في تقديره ثلاثة سيناريوهات محتملة لتطور مسار الأزمة، الأول: تجاوز الخلافات والحفاظ على وحدة الجماعة وإنهاء توتر العلاقة مع الجانب الرسمي، والثاني: الاستنزاف واستمرار الأزمة الداخلية وتأجيل الحسم وإطالة أمد الخلاف القانوني، أما السيناريو الثالث فهو المواجهة وتساعد الخلاف التنظيمي وحسم الصراع القانوني ضد مصلحة الجماعة، وصولاً إلى فتح مواجهة رسمية معها يتم بموجبها ملاحقتها والتضييق عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام؛ السبيل، عمان؛ وكالة سما الإخبارية؛ شبكة الكرامة برس؛ وكالة صفا؛ المركز اللبناني للأبحاث والاستشارات، لبنان؛ موقع "عربي ٢١"، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٣. بحر يدعو الحمد لله لممارسة مهامه في غزة

غزة: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، أحمد بحر، إن العقيدة الأمنية لأجهزة وزارة الداخلية في قطاع غزة تهدف لـ "تحرير فلسطين وخدمة المواطن والمحافظة على أمنه، وليس التنسيق الأمني والتبادل الوظيفي مع الاحتلال".

جاء ذلك خلال مشاركة بحر في حفل تخريج فوج جهاز الأمن والحماية السادس "أحرار رغم الحصار" والذي أقيم يوم الخميس (٥/٢١) في مهبط الطيران داخل مجمع أنصار الأمني غرب مدينة غزة.

وأشار إلى أن وزارة الداخلية بكافة أذرعها تقوم على خدمة أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، مشيداً بالأجهزة الأمنية العاملة في قطاع غزة و"التي تعمل على حفظ أمن المواطن برغم كل المعوقات والعقبات والحروب التي تشن عليها".

وأضاف موجهاً الحديث لخريجي جهاز الأمن الوطني "أنتم الأوفياء لوطنكم والمنتصرون له، فرغم انقطاع رواتبكم إلى أنكم مستمرون في الحفاظ على أمن شعبكم ووطنكم"، مضيفاً "نحن اليوم في هذا



التخريج نرفع رؤوسنا أمام العالم لنقول لقادة العرب سنبقى الأوفياء لديننا وعقيدتنا وسنبقى رؤس الحربة لتحرير فلسطين".

وأشار بحر إلى طائفة الرئيس الراحل ياسر عرفات، والتي قام جهاز الأمن والحماية برفعها وتوجيهها صوب المسجد الأقصى، قائلاً "تطلب منا هذه الرمزية أن تكون بوصلتنا نحو تحرير القدس وفلسطين".

وطالب رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله أن يفى بما كان عليه وأن يكون رئيساً للوزراء لا يميز بين الموظفين، وأن يتحمل مسؤولياته تجاه مؤسسات قطاع غزة وخاصة الأجهزة الأمنية التي تعد تحت مسؤوليته المباشرة باعتباره وزيراً للداخلية.

ودعا بحر، الحمد الله لزيارة غزة والإشراف المباشر على الأجهزة الأمنية فيها وتحمل مسؤولياته كاملة تجاهها وتوفير الدعم اللازم لعملها، مستكراً انحيازه للأجهزة الأمنية في الضفة التي "تخدم الاحتلال وتلاحق المقاومة وتحمي الكيان الصهيوني، من خلال التنسيق الأمني والتبادل الوظيفي مع الاحتلال الصهيوني"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٤. محكمة عسكرية إسرائيلية تفرج بشروط عن النائبة خالدة جرار

معسكر عوفر (الضفة الغربية): استجاب قاضي المحكمة العسكرية الاسرائيلية في معسكر عوفر غرب رام الله أمس لطلب النيابة العامة تأجيل إطلاق عضو المجلس التشريعي خالدة جرار لمدة ٧٢ ساعة لفحص إمكان وجود أدلة أخرى لتمديد اعتقالها أو إحالتها على الاعتقال الإداري مجدداً.

واستجاب القاضي العسكري لطلب محامي الدفاع إطلاق جرار بكفالة مالية لحين المحاكمة، لكن المدعي العام للمحكمة اعترض على القرار طالباً تمديد اعتقالها مدة ٧٢ ساعة أخرى "من أجل التفكير في تقديم استئناف على القرار ومنح الفرصة للقائد العسكري للمنطقة لفحص فرص إعادتها للاعتقال الإداري". واستجاب القاضي لطلب المدعي العام رغم اعتراض محامي الدفاع الذي قال في مرافعته أمام المحكمة ان "طلب المدعي العام مهلة للتفكير يعني انه ليست لديه ادلة قوية".

وقال المحامي محمود حسان لـ"الحياة" انه يعتبر "القرار جيداً"، لكنه قلق من إمكان إعادة جرار للاعتقال الإداري. وأضاف: "لا توجد أية أدلة قوية تبرر اعتقال جرار، والمداولات تبين ان القرار كان سياسياً بامتياز". وتابع: "جرار ناشطة سياسية تعمل من أجل الشعب والاسرى، وهي تتعرض الى ملاحقة سياسية لا علاقة لها بالأمن".

وقال المحامي: "جميع التهم يعود الى سنين عديدة سابقة، والسؤال الذي وجهناه الى القاضي هو: طالما ان هذه تهم يحاسب عليها القانون، فلماذا لم يجر اعتقالها في ذلك الوقت". واذاف: "لا يوجد شيء حقيقي هنا سوى ان جرار تتعرض لملاحقة سياسية بسبب دورها السياسي ومواقفها السياسية". ودخلت جرار الى قاعة المحكمة وهي مقيدة الرجلين، واعلنت فور دخولها قاعدة المحكمة ان اعتقالها يهدف الى إسكات صوتها، وقالت: "يريدون إسكات صوتنا ضد الظلم والاضطهاد، وسنستمر في نضالنا حتى دحر الاحتلال".

وقرأ القاضي لائحة الاتهام الموجهة الى جرار والمؤلفة من ١١ تهمة، في مقدمها الانتماء الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وتمثيلها في المجلس التشريعي، والمشاركة في مهرجانات ومسيرات، وإلقاء كلمات تحريضية، والتحريض على خطف جنود اسرائيليين من أجل مبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وقال القاضي ان المحكمة قررت إطلاق سراحها لحين المحاكمة بشروط هي ايداع كفالة مالية لدى المحكمة قدرها ٢٠ ألف شيكل، وتوقيع كفيل ثالث من سكان اسرائيل، وتقديم رقم هاتفها للمحكمة، وان توافق على اعتبار كل استدعاء لها هو استدعاء قضائي وقانوني.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٥. قراقع يدعو إلى استيعاب الأسرى المحررين في الوظائف

رام الله . "الأيام": دعا رئيس هيئة شؤون الاسرى والمحررين، أمس، كافة المؤسسات الحكومية والاهلية الى إعطاء أولوية للاسرى المحررين في الوظائف الشاغرة، لتمكينهم من الاندماج بالمجتمع، والتغلب على صعوبات الحياة بعد التحرر من سجون الاحتلال.

وأشار قراقع الى قرار مجلس الوزراء وتعليمات الرئيس محمود عباس بإعطاء المحررين الأولوية في الوظيفة العمومية كجزء من تقدير نضالاتهم وتضحياتهم، وكجزء من التغلب على نسبة البطالة العالية في صفوفهم، موضحاً أن عددا كبيرا من المحررين يملكون مؤهلات علمية وقدرات تمكنهم من العمل.

الأيام، رام الله، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٦. وزارة الداخلية في غزة: لدينا معتقلون على خلفية التفجيرات الأخيرة بالقطاع

غزة - نبيل سنونو: توعدت وزارة الداخلية والأمن الوطني كل "من يحاول العبث بالأمن" في قطاع غزة، مؤكدة أنها "ستقتلعه من جذوره"، فيما أشارت إلى وجود معتقلين لديها على خلفية وقوع تفجيرات في القطاع خلال الفترة الماضية.

وعلى هامش حفل تخريج دورة الأمن والحماية السادسة "أحرار رغم الحصار" في غزة، يوم الخميس، قال وكيل وزارة الداخلية كامل أبو ماضي، لـ"فلسطين": "إن على الجمهور (في القطاع) الاطمئنان، ولن نسمح لأحد بأن يعيث بأمنه، وسنقتلع كل بذرة فساد".

وعما إذا كانت تحقيقات "الداخلية" بخصوص ما شهده القطاع من تفجيرات متفرقة، خلال الفترة الماضية، قد توصلت لنتائج، أجاب أبو ماضي: "النتائج لدينا، ولدينا من اعتقالناهم، وهذا أمر يخص أجهزة الأمن". وأشار إلى أن "الاعتقال على خلفية تفجيرات، أو أي إخلال بأمن القطاع؛ فالأجهزة الامنية قادرة على التعامل مع ذلك".

وشهد حفل التخريج، توجيه رسائل عدة للاحتلال الإسرائيلي، كما تخلله عروض نفذها خريجو الدورة، مستخدمين طائرة الرئيس الراحل ياسر عرفات، المعطوبة، والتي تم طلاؤها بحلة عسكرية، وتوجيهها نحو القدس المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٧. وزارة "الداخلية" في غزة تحذر من التعامل مع مواقع لتجنيد متخابرين

غزة: حذرت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة من التعامل مع مواقع الإلكترونية مشبوهة للاحتلال لتجنيد مخبرين معهم لجمع معلومات عن المقاومة الفلسطينية. وقالت الوزارة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، مخاطبة الشباب: "انه بمجرد التسجيل في مثل هذه المواقع ستكون في قائمة المتخابرين" وأضافت: "ستكون أقل مدة تقضيها خلف قضبان السجن ما بين ٧ إلى ١١ عاما بتهمة التواصل فقط .. هذا غير تهمة تقديم معلومات". وطالبت الوزارة الشباب تجنب التواصل مع "المواقع المشبوهة" إطلاقاً.

قدس برس، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٨. الاحتلال يفرج عن الوزير وصفي قبها

نابلس- عاطف دغلس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الوزير الفلسطيني وصفي قبها بعد اعتقال إداري استمر نحو عام. وقال الوزير للجزيرة نت -في أول تصريح صحفي له عقب الإفراج عنه عند حاجز جبارة الإسرائيلي جنوب مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية إنه يحمل رسائل هامة من الأسرى في سجون الاحتلال تدعو بمجملها الكل الفلسطيني للعمل على تحريرهم بكل الطرق والوسائل.



وأكد أن الرسالة الأهم هي من الأسرى المرضى في سجون الاحتلال وخاصة الأسرى معتصم رداد، ويسري المصري، ووليد أبو معليق، وإياد أبو ناصر من قطاع غزة والذين يعانون أمراضا مستعصية. وقال قباها إن أمل هؤلاء الأسرى ألا يخرجوا في أكياس الموتى كمن خرج من قبلهم مثل الأسير ميسرة أبو حمدية، أو كمن توفوا بعد الإفراج عنهم بقليل، مشيرا إلى أن أوضاعهم الصحية "صعبة للغاية ومزرية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٩. تجديد الاعتقال الإداري لنائب فلسطيني ستة مرات متتالية

الخليل: جدّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، قرار الاعتقال الإداري بحق النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح" محمد جمال الننتشه (٥٧ عاما)، وذلك للمرة السادسة على التوالي لمدة ٤ أشهر إضافية.

وأوضح مكتب "إعلام الأسرى" في بيان تلقته "قدس برس" يوم الخميس (٥/٢١)، أن الاحتلال الإسرائيلي كان قد اعتقل النائب الننتشه عدة مرات أمضى خلالها ما يزيد عن ١٧ عاما في سجون، وكان آخر اعتقال له بتاريخ ٢٧ آذار (مارس) ٢٠١٣، حيث خضع للاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة)، وبعد انتهاء فترة اعتقاله الإداري تم التمديد له ٦ مرات متتالية، ليدخل بذلك عامه الثالث في الاعتقال.

قدس برس، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ١٠. السلطة تطالب بتحقيق دولي في واقعة استشهاد أبو دهيم على يد الشرطة الإسرائيلية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، بشدة ما قالت إنها عملية إعدام ميدانية تعرّض لها المواطن المقدسي عمران عمير أبو دهيم (٤١ عاما)، على يد الشرطة الإسرائيلية أمس الاربعاء. وطالبت الخارجية الفلسطينية في بيان تلقته وكالة "قدس برس"، يوم الخميس (٥/٢١)، الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة بتشكيل لجنة تحقيق للكشف عن ملابسات هذه الجريمة وغيرها من الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب بحق المواطنين المقدسيين، لافتة إلى ضرورة الإسراع في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وشدّدت على أنها ستواصل تحضير ملفات هذه الجرائم من أجل رفعها للمحكمة الجنائية الدولية.

قدس برس، ٢١/٥/٢٠١٥

## ١١. توقيع اتفاقية لإنشاء شركة وطنية قابضة للاستثمار بين فلسطين وفنزويلا

رام الله: وقع وزير الخارجية د. رياض المالكي ونظيرته الفنزويلية د. ديلسي رودريغيز اتفاقية إنشاء شركة وطنية قابضة للاستثمار في عدة مجالات بين الدولتين، كما وقع المالكي مع رئيس المقاطعة الفدرالية للعاصمة الفنزويلية د. خورخيه رودريغيز، كراكاس، اتفاقية توأمة بين مدينتي كراكاس والقدس. وفي وقت آخر تسلم المالكي مفتاح مدينة كراكاس، كما تسلمت سفيرة فلسطين لدى فنزويلا د. ليندا صبح وسام الأسد للمقاطعة الفيدرالية لكراكاس.

جاء ذلك في ختام أعمال المؤتمر الأول لسفراء فلسطين المعتمدين لدى الأمريكيتين.

الأيام، رام الله، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ١٢. حركة حماس: ادعاءات عباس حول اتصالات بين الحركة و"إسرائيل" سخيفة ولا أصل لها من الصحة

وصف المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول وجود اتصالات سرية بين الحركة و"إسرائيل" عبر وسيط إثيوبي، بأنها "مزاعم ومجرد ادعاءات وأكاذيب".

ودعا أبو زهري -في تصريح مكتوب- أبو مازن للتوقف عن "هذه المهاترات والتفرغ لتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني خاصة في غزة المحاصرة والمنكوبة".

وطالب أبو زهري عباس بالتوقف عن "استجداء" التفاوض مع إسرائيل طالما أنه يعتبر ذلك خيانة وطنية.

وفي السياق ذاته، قال القيادي بالحركة يحيى موسى إن "ادعاءات عباس سخيفة ولا أصل لها من الصحة وهي تأتي في إطار عمليات الإسقاط، فهو يسقط رغبته بالمباحثات السرية مع الاحتلال على خصومه السياسيين لمحاولة تجميل صورته أمام الشعب الفلسطيني وتشويه صورة حماس".

وأضاف موسى للجزيرة نت أن عباس يعلم أن المفاوضات التي ينتهجها مع الاحتلال "تمنح غطاء لحالة التهويد العبثي التي تجري في مدينة القدس، وتجمل وجه الحكومات العنصرية الإسرائيلية أمام المجتمع الدولي".

وشدد على رفض حركته لأي شكل من أشكال التفاوض على الحقوق الوطنية الفلسطينية قائلا "لا نقبل الحديث مع الاحتلال إلا من فوهة البندقية".

واعتبر أن الرئيس عباس يحاول من خلال اتهاماته المتواصلة أن يشرعن المفاوضات مع الاحتلال، رغم فشلها على مدار عشرين عاما.

وطالب موسى الرئيس الفلسطيني بالعودة للحركة الوطنية الفلسطينية وتبني نهج المقاومة المسلحة للاحتلال الإسرائيلي. ورأى أن عباس يحاول التأسيس لمرحلة جديدة من المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، من خلال اتهامه حركة حماس بإجراء محادثات سرية مع الاحتلال. وتحدى موسى الرئيس الفلسطيني أن ينشر أي وثائق يمتلكها تدين حماس بإجراء محادثات سرية مع الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٥/٢٠١٥

### ١٣. حركة حماس تحذر من تداعيات نقل الوزارات الإسرائيلية إلى القدس

الدوحة: حذرت حركة حماس من تداعيات قرار وزير التعليم في حكومة الاحتلال الصهيوني نقل مكتبه إلى مدينة القدس المحتلة، عادةً أن ذلك القرار ينطوي على "انتهاك صارخ للقرارات الدولية". وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، في تصريحات مكتوبة يوم الخميس (٢١-٥)، "سينقلون مكاتبهم، ثم تتحوّل عليهم رُعباً ومن ثم يهزمون، وستبقى القدس كما كانت فلسطينية خالصة لا تقبل القسمة، وستبوء كل محاولات تهويدها بالفشل، وستتحطم على صخرة الصمود والمقاومة مخططات الاحتلال".

وعدّ الترحيب الصهيوني بنقل مكاتب الوزارات إلى القدس المحتلة "انتهاكاً للقرارات الدولية، وتعبيراً عن حالة اليأس والذعر التي تعصف بالصهاينة وبمستقبل كيانهن". وأضاف "نحن نؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك وبكل ثقة واطمئنان ويقين أن عرش الصهاينة سيزول من الوجود، وأن القدس ستبقى عربية إسلامية وستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين والأمة العربية والإسلامية جمعاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢١/٥/٢٠١٥

### ١٤. أسامة حمدان: التحركات الأوروبية لحل ملفي الأسرى والحصار "غير منتجة" حتى الآن

غزة - أحمد صقر: وصف عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ومسؤول علاقاتها الخارجية، أسامة حمدان، الجهود والتحركات الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، وإتمام اتفاق تبادل أسرى مع الاحتلال الإسرائيلي بأنها "تفتقد لمضمون سياسي حقيقي".

وقال في حديث خاص لـ"عربي ٢١"، إن "هناك تحركات من جهات أوروبية تحاول تقديم أفكار؛ تظن أنها قد تساعد على إنهاء حصار غزة"، مشيراً إلى أنه "لا نتيجة حتى الآن لهذه التحركات؛ بسبب عجز الوسيط، وتعنت الاحتلال".

وأضاف حمدان أن "على الجميع أن يعي أن مثل هذا الأسلوب لا يجدي نفعا مع حركة حماس، التي تمتلك رؤى ومطالب سياسية وطنية فلسطينية واضحة"، مؤكداً أن "من لا يستطيع أن يقدم إجابات حقيقية على هذه الرؤى والمطالب، فعليه أن لا يتعب نفسه".

وتابع: "هذا الأسلوب الغربي في المبادرات؛ اعتمد مع منظمة التحرير الفلسطينية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وكانت نتيجته ما وصلنا إليه في أوسلو".

ورداً على اتهام حركته بإجراء مفاوضات مباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي؛ قال حمدان إن "هذا كلام غير صحيح، ولا يستحق التعليق"، مرجحاً "وقوف مصادر مشبوهة تقف وراء هذه الشائعات، في محاولة منها لتهيئة الرأي العام؛ لتقديم تنازلات جديدة من قبل المفاوض الفلسطيني، أو ربما تقديم مبادرات من بعض الوسطاء العرب، تحتوي أو تتطوي على تنازلات جديدة".

وأكد أن "التفاوض المباشر مع العدو ليس من منهج حماس، ولا وجود له في برنامجها".

وبيّن أن حركته "لا تتصرف بوجهين؛ كما يفعل من يدعي أنه يعلق المفاوضات، وفي الوقت ذاته يمارس التعاون الأمني، ويقدم التنازلات لصالح الاحتلال"، في إشارة منه لسلطة رام الله التي تعتمد مبدأ "التنسيق الأمني" مع الاحتلال، وهو ما ترفضه معظم الفصائل الفلسطينية.

واستنكر حمدان "المحاولات البائسة التي تسعى للخلط بين المفاوضات المرتبطة بعملية التسوية والتنازل عن الحقوق، وبين التفاوض غير المباشر من أجل إنهاء الحصار، أو تبادل الأسرى، أو استكمال الهدنة"، واصفاً أصحاب تلك المحاولات بأنهم "لا يتمتعون بالذكاء، وإن ظنوا ذلك".

وقال: "مارسنا المفاوضات غير المباشرة لأغراض سائلة الذكر بشكل علني، وليس في ذلك سر، أو اكتشاف خطير".

وأوضح أن "المنطق السياسي في الحالتين يختلف، فالشعب الفلسطيني ينظر لحالة التنازل باحتقار، بينما ينظر إلى حالة العمل من أجل إنهاء الحصار وتبادل الأسرى؛ باحترام كبير، وعليه فلا يجوز الخلط بين الأمرين".

موقع "عربي 21"، ٢١/٥/٢٠١٥

## ١٥. حركة حماس من عين الحلوة: ولّى عصر استخدام المخيمات ساحة لتصفية الحسابات

محمد صالح: برز أمس موقف لافت للنظر لممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة، الذي قال إنه "ولّى عصر استخدام المخيمات ساحة لتصفية الحسابات أو صندوق بريد، ولن يستطيع أحد جرّنا إلى معارك لا تخدم القضية الفلسطينية، نحن أولادنا مشاريع شهادة لقتال العدو الصهيوني فقط".

كلام بركة جاء خلال احتفال نظّمته "حماس" في مسجد خالد بن الوليد في عين الحلوة في الذكرى الـ ٦٧ لנקبة فلسطين.

السفير، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ١٦. أحمد يوسف لـ "المونيتور": حركة حماس تبذل جهوداً لمنع اندلاع حرب جديدة في غزة

غزة - عدنان أبو عامر: أكّد وكيل وزارة الخارجية السابق في حكومة حماس والمستشار السياسيّ السابق لإسماعيل هنية نائِب رئيس المكتب السياسي لحماس، الدكتور أحمد يوسف، في حديث خاصّ إلى "المونيتور" أنّ حماس تبذل جهوداً حثيثة لتجنّب قطاع غزة ويلات حرب جديدة مع إسرائيل، نافية وجود حوارات مباشرة مع إسرائيل، مشيراً إلى أنّها رسائل يتناقلها مبعوثون أوروبيون وغربيون بين حماس وإسرائيل.

وأشار يوسف إلى أنّ حماس تشهد صعوداً متزايداً للخطّ البراغماتي داخلها، في ضوء النقاشات الداخليّة التي تجري داخلها، بسبب الحروب الأخيرة في غزة التي حصلت في أعوام ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٤، مقللاً من أهميّة ما يقال عن تنامي نفوذ الجناح العسكري داخل حماس، لأنّ الحركة لها أذرع سياسيّة وإعلاميّة، ولديها مشروع سياسيّ إسلامي.

وأكّد أنّ مستقبل المصالحة بين فتح وحماس يصعب يوماً بعد يوم في ظلّ الاتّهامات المتبادلة بتعطيل عمل حكومة التوافق وعدم اهتمامها بمعاناة غزة، وغياب وسيط ثالث يمتلك نفوذاً لديهما، وعدم حصول تطوّر إيجابي في العلاقة مع مصر على الرغم من عقد لقاء أخيراً، محملاً إيران مسؤوليّة تراجع علاقة حماس معها بسبب تورّطها العسكريّ في سوريا، مع بقاء علاقتها بكتائب القسام، الجناح العسكري لحماس.

واستبشر يوسف بوجود مؤشّرات إيجابيّة من السعوديّة لصالح حماس، أهمها وصول إشارات برغبة السعوديّة بالدخول على خط المصالحة بين فتح وحماس، وتشجيع مصر على استكمال جهودها في إنهاء الانقسام، ومصالحة الرياض لحلفاء حماس الإقليميين تركيا وقطر.

المونيتور، ٢١/٥/٢٠١٥

### ١٧. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال أربعة طلبة جامعيين بالضفة

اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال ٤ من طلبة "جامعة النجاح" في نابلس، وذلك في إطار حملتها الأمنية المتواصلة بحق كوادر الحركة في الضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٢١/٥/٢٠١٥

## ١٨. حسام بدران: الاحتلال يرد على تنامي قوة حماس بالضفة بتمديد اعتقال القيادات

الضفة الغربية: قال القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية، حسام بدران، إن تمديد الاعتقال الإداري من جديد بحق القياديين الأسيرين محمد جمال النتشة ورأفت ناصيف، يأتي في سياق ملاحقة الاحتلال للقيادات الوطنية بالضفة ومحاولته عزلها عن الجماهير. وأكد بدران في تصريح صحفي له يوم الخميس (٢١-٥)، أن ازدياد الهجمة الصهيونية في هذه المرحلة، هو رد فعل على تنامي قوة حماس بالضفة، وتساعد تأثيرها في مجريات الأحداث رغم الملاحقة والتنسيق الأمني المكثف طيلة السنوات الماضية. وتوجه القيادي بحماس بالتحية والتقدير لكل قيادات الحركة وكوادرها وعناصرها في الضفة الغربية، مثنياً صبرهم وتضحياتهم من أجل فلسطين، ومشدداً في الوقت ذاته على ثقة حركته بأن طريقها هو الذي سيؤدي إلى دحر الاحتلال رغم ما فيه من تبعات وتضحيات. وجدد بدران دعوة أهالي الضفة الغربية إلى الاستمرار في مقاومة الاحتلال بكل الأساليب والأشكال المتاحة، كردّ على سياسات الاحتلال الإجرامية المتواصلة بحق شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢١/٥/٢٠١٥

## ١٩. نتياهو يلتقي رئيس القائمة العربية ويعد بحل مشكلة المنازل العربية المهتدة بالهدم

القدس - الناصرة - وديع عواودة - أ ف ب: التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الخميس مع رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي ايمن عودة في مسعى منه لراب الصدع مع العرب في إسرائيل بعد أن ادلى بتصريحات تحريضية ضد العرب يوم الانتخابات. وقال اوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء نتياهو "إن رئيس الوزراء نتياهو التقى اليوم الخميس في مكتبه القدس برئيس القائمة المشتركة النائب ايمن عودة وبحث معه السبل لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين العرب في إسرائيل مؤكدا "ضرورة مواصلة العمل على تقليص الفجوات التي لا تزال موجودة في المجتمع الإسرائيلي". وأضاف جندلمان "أن رئيس الوزراء أشار إلى الاستثمارات الكثيرة التي تم القيام بها خلال ست السنوات الماضية من قبل الحكومات التي ترأسها". وأضافت أن عودة أوضح أن رئيس حكومة إسرائيل تعهد بتقديم اقتراح لحل مشكلة البناء وهدم البيوت العربية (٥٠ ألف بيت). وأشار إلى أنه لا يستطيع الثقة بذلك قبل إقرار خطة متفق عليها. وحسب بيان صادر عن عودة فقد نوقشت عدة قضايا سياسية منها تصريحاته رئيس الوزراء حول



المواطنين العرب في يوم الانتخابات، وأخرى خاصة بالمواطنين العرب مثل قضية المسكن والعمل. واستغرق اللقاء ساعة وربع. وأوضح عودة لـ "القدس العربي" أمس أنه استجاب لدعوة اللقاء بصفته ممثلاً لأقلية وطن قومية ويتحمل مسؤولية كبيرة لإنهاء التمييز المؤسسي المنتهج من قبل السلطات الإسرائيلية. وأشار إلى أنه طرح على نتنياهو ضائقة المجتمع العربي في إسرائيل (١٧%) وطالب بتنفيذ فوري لمطالبه العادلة في مجال تكريس ميزانيات متساوية للحكم المحلي العربي وتلبية حاجات التعليم والمصادقة على برنامج للتخطيط والبناء لحل أزمة السكن ووقف هدم المنازل العربية وغيرها. ولم يكتف عودة بطرح الحقوق المدنية والمطلبية، فقال إنه أكد على مسامحة نتنياهو عدم قدرة إسرائيل على مواصلة احتلالها للأرض الفلسطينية وعلى أن تسوية الصراع لن تمر إلا من دولة فلسطينية مستقلة طبقاً لقرارات الأمم المتحدة. واعتبر أن السلام العادل ينطوي أيضاً على مصلحة لكل المواطنين في إسرائيل ويساهم في دفع مسيرة المساواة والعدل الاجتماعي.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٢٠. تسيبي حوطوبيلي: أرض إسرائيل كلها لنا ولم نأت إلى هنا كي نعتذر

الناصر - برهوم جرابسي: قالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوطوبيلي، مع بدء توليها منصبها الجديد أمس الخميس، "إن أرض إسرائيل كلها لنا، وعلى العالم أن يعرف الحقيقة". وستتولى حوطوبيلي النائبة من حزب "الليكود"، المسؤولية شبه العامة عن الوزارة، طالما أن الحقيقة باقية في عهدة بنيامين نتنياهو.

وقالت حوطوبيلي في لقائها مسؤولي الوزارة أمس، "نحن ملزمون بالعودة إلى الحقيقة الأساسية، حقنا بأرض إسرائيل، (فلسطين التاريخية)، الأرض لنا، كلها لنا، ولم نأت إلى هنا كي نعتذر عن هذه الحقيقة. وبالتأكيد أن العالم يتفهم احتياجات الأمن لإسرائيل، ولكن في نفس الوقت، فإن الأسس الأخلاقية والعدالة، تسبق أسس الأمن".

وتعقبا على رفضها لتوزيع مهام من صلاحيات وزارة الخارجية، على عدد من الوزراء قالت إن "وزارة الخارجية لا يمكنها أن تكون الولد الشاذ في الدبلوماسية الإسرائيلية، ومن المهم أن يسمع العالم صوتاً واحداً في إسرائيل".

الغد، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٢١. ريفلين لـ موغيريني: "إسرائيل" حريصة على إنهاء الصراع المستمر منذ عقود

الناصرة -أسعد تلحمي: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين خلال لقاءه مسؤولة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، إن إسرائيل "حريصة" على إنهاء الصراع المستمر منذ عقود، لكنه أضاف أنه يتعين على الجانبين، بما في ذلك الفصائل الفلسطينية المتناحرة، المشاركة في هذه العملية. وقال: "نود أن نجعل الجميع يفهمون أننا مستعدون حقاً... نحن حريصون على وضع حد لهذه المأساة... لكننا نعرف جيداً أن الطريقة الوحيدة للقيام بذلك، مع الحصول على مساعدة الجميع الذين لديهم إخلاص في شأن تقديم المساعدة من أجل من إنهاء هذا الصراع، لا بد من أن يقرر ذلك الشعبان (الإسرائيليون والفلسطينيون)، ويجب أن نكون متحدين حول هذه الفكرة". وأكدت موغيريني خلال اللقاء التزام الاتحاد الأوروبي وحلفائه إعادة إطلاق محادثات السلام المنهارة. وقالت: "يحدوني الأمل في أن تتمكن أوروبا، جنباً إلى جنب مع أصدقائنا في بقية دول العالم بدءاً بالولايات المتحدة والدول العربية، من تسهيل بناء الثقة وإعطاء رؤية مرة أخرى للسلام والأمن والعيش معاً في هذا الجزء من العالم، وهو أمر مهم جداً لأسباب كثيرة".

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٢٢. ليبرمان ينتقد نتتياهو لنيته الاجتماع برئيس القائمة العربية ويصف خطوته بـ"المعيبة والمخجلة"

الناصرة -أسعد تلحمي: هاجم وزير الخارجية السابق، زعيم "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان في حديث للإذاعة العامة أمس رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو على ما وصفه "السير في خط متعرج" على نحو "يقحمه في ورطات يصعب عليه لاحقاً الخروج منها". وسخر من دعم نتتياهو حل الدولتين "إذ قال غير ذلك عشية الانتخابات الأخيرة". وأضاف أن من يعتقد أن عودة إسرائيل إلى حدود عام ١٩٦٧ وإعادة تقسيم القدس سيحققان السلام "ليس سوى إنسان انطوائي وفصامي الشخصية لا يدرك حقيقة الواقع... وأثبت الانسحاب من غزة ذلك". واتهم الرئيس محمود عباس (أبو مازن) بأنه يرفض أي حل، و"جلّ همه تصعيد معركته ضد إسرائيل في الحلبة الدولية". وعن احتمال انضمامه من جديد لحكومة نتتياهو، قال ليبرمان إنه سيقبل بذلك فقط في حال غيرت الحكومة الحالية خطوطها العريضة لتتضمن التزاماً فعلياً بتقويض حكم حركة "حماس" في قطاع غزة.

وانتقد ليبرمان رئيس الحكومة على دعوته رئيس القائمة (العربية) المشتركة للقاء معه (أمس)، واصفاً الأخير بـ"ممثل منظمات الإرهاب" و"الطابور الخامس" بداعي أن عودة رفض مشاركة دبلوماسيين إسرائيليين خلال لقائه في الكنيسة قبل يومين وزير الخارجية النروجي بورج بريندا. وكتب ليبرمان

في صفحته على "فايسبوك": "هذا الرجل يمثل لائحة من داعمي الإرهاب في البرلمان الإسرائيلي، فيما رئيس وزراء إسرائيل الذي يتّأس حكومة تعرّف نفسها بأنها قومية، يلتقي به"، معتبراً أن الاجتماع "يعطي شرعية لقوى تعمل على تدمير إسرائيل من الداخل، ويعطي ختم الموافقة على الطابور الخامس الذي يعمل من داخل البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)".

وأضاف أن نتنياهو هو الذي كان على حق عندما حذر يوم الانتخابات من تدفق المصوتين العرب على صناديق الاقتراع، حذّر مما حصل فعلاً من تدخل جهات معادية لإسرائيل على رأسها السلطة الفلسطينية التي شجعت العرب في إسرائيل على التصويت للقائمة المشتركة، يأتي اليوم ويلتقي عودة الذي حذّر منه. وأضاف أن عودة "شخص ذكي يستخدم الوجه المبتسم ليُخفي رغبته في القضاء على إسرائيل". ووصف خطوة نتياهو بـ"المعيبة والمخجلة"، ودعا إلى إلغاء اللقاء.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٢٣. عودة: ليبرمان يحرض على النواب العرب لتحقيق مكاسب سياسية واستعادة نفوذه

الناصرة -أسعد تلحمي: رد رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة في حديث للإذاعة العامة على أقوال زعيم "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان بالقول إن الأخير "الذي تلقى ضربة أليمة في الانتخابات الأخيرة" (تراجع تمثيل حزبه من ١٢ نائباً إلى ستة فقط) يبحث عن مكاسب سياسية تنهضه من فشله على ظهر التحريض على النواب العرب في الكنيست، "لذلك لن أنجر وراءه لأساعده في مساعاه". ونفى أن يكون وصف الدبلوماسيين الإسرائيليين اللذين رفض إشراكهما في لقائه وزير الخارجية النروجي بـ"ممثلي الاحتلال"، وأوضح أن مرد رفضه إشراكهما هو أنه لم يلتق الوزير كمثل رسمي عن الدولة إنما كرجل معارضة.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٢٤. عودة: لا تسوية بدون اعتراف "إسرائيل" بالنكبة

الناصرة - وديع عواودة: دعا رئيس "القائمة المشتركة"، النائب أيمن عودة، الإسرائيليين للاعتراف بالغبين التاريخي وتحمل مسؤولية النكبة مشدداً على أن "هذه هي الطريق الوحيدة لتحقيق السلام". جاء ذلك خلال تظاهرة لطلاب عرب في جامعة تل أبيب أول من أمس شارك فيها عودة وعدد من زملائه النواب العرب. وأكد أمام المتظاهرين على إمكانية مناقشة قضايا كثيرة "لكن يتعذر مناقشة حقيقة أن الشعب الفلسطيني دفع ثمنا باهظاً جداً في نكبة ١٩٤٨". وتابع: "حالت إسرائيل دون عودة اللاجئين خلال وبعد الاحتلال ونحن نطالبها بالاعتراف بالغبين التاريخي والسعي لتصحيحه من دون

التسبب بظلم للآخرين، فهذا حقنا". وشارك المئات من الطلاب الفلسطينيين في مراسم إحياء الذكرى السنوية للنكبة داخل الحرم الجامعي تل أبيب. ورفع الطلاب لافتات تحمل أسماء القرى الفلسطينية المدمرة على يد الصهيونية وهتفوا بشعارات وطنية.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٢٥. عمير بيرتس: أشك أن نتنياهو يؤمن بأن السلام ذخّر استراتيجي لـ"إسرائيل"

الناصرة -أسعد تلحمي: شكك وزير الدفاع السابق النائب في "المعسكر الصهيوني" المعارض عمير بيرتس في جدية نيات بنيامين نتنياهو في شأن السلام مع الفلسطينيين، وقال للإذاعة العامة إن نتنياهو أطلق تصريحات يطيب للأذان سماعها، "لكنني أشكك في ما إذا كان يؤمن حقاً بأن السلام ذخّر استراتيجي لإسرائيل، أو أنه مستعد لدفع ثمنه". وأضاف أنه يصدق ما قاله نتنياهو "بحماسة شديدة" خلال المعركة الانتخابية الأخيرة (رفضه حل الدولتين) ولا يصدق تصريحاته اليوم (على مسمع مسؤولية السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني).

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٢٦. يدلين يدعو إلى إعادة مبدأ "المسؤولية السياسية"

حسن عبد الحليم: شكك رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، عاموس يدلين في قرار الحكومة الإسرائيلية عدم استهداف البنية التحتية للدولة اللبنانية، خلال العدوان على لبنان عام ٢٠٠٦، معتبراً أنها كان يمكن أن تقصر أمد الحرب. وقال في مقالة نشرها في صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن ضرب البنى التحتية بموجب مبدأ "المسؤولية السياسية" هو في لب العقيدة الأمنية الإسرائيلية، لكن المستوى السياسي قرر عام ٢٠٠٦ عدم القيام بذلك بسبب اعتبارات سياسية وهي أن توجيه ضربات للحكومة المدعومة من الغرب كان يمكن أن تمس في التأييد الدولي للحرب وبالتالي في حرية العمل ضد حزب الله. ويضيف: مع ذلك ثمة شك في أن قرار الامتناع عن ضرب البنية التحتية كان صائباً. فخطوة من هذا النوع كان يمكن أن تقصر أمد الحرب بشكل دراماتيكي. لكن في كل الأحوال فإن التبرير لعدم ضرب البنى التحتية المتمثل في الامتناع عن المس بحكومة مدعومة من الغرب -لم يعد ساري المفعول، فحزب الله اليوم شريك في الحكومة، وعلى إسرائيل العودة إلى العمل بموجب المبدأ الذي وضعته في خمسينات وستينات القرن الماضي: تحميل مسؤولية سياسية للبلد الذي ينشط منه العدو'.

عرب ٤٨، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٢٧. رئيس مجلس مستوطنات نابلس: سرقتنا أموال الحكومة ووزعناها بين جيوبنا والمستوطنات

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلنت النيابة الإسرائيلية رسميًا، أمس، أن غرشون مسيكا، رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات اليهودية في قضاء نابلس، اعترف بأنه شريك في إحدى أضخم عمليات الفساد المالي في تاريخ إسرائيل. وقد حولته الشرطة إلى شاهد ملك ضد رفاقه الذين يبلغ تعدادهم، حاليًا، ٤٠ مشبوهاً، ويتوقع أن يزيد، ومعظمهم من حزب "إسرائيل بيتنا"، الذي يقوده أفيغدور لبيرمان، وزير الخارجية السابق.

وذكرت مصادر مقربة من النيابة، أن مسيكا، الذي يعتبر اليوم أحد كبار المستوطنين، سيدلي بإفادات جديدة من شأنها أن تقود المزيد من قادة حزب لبيرمان، وربما عدد من قادة حزب الليكود أيضًا وحزب المستوطنين، إلى غرف التحقيق والزنازين. ومن بين هؤلاء عضو في الكنيست حاليًا وعضو كنيست سابق. ويجري الحديث في هذا السياق، عن عدد من كبار المسؤولين، وبينهم وزير السياحة الأسبق مسغنكوف، ونائبة وزير الاستيعاب فاينا كيرشنيباوم، ومديرو دوائر في وزارات ومجالس محلية وبلدية وإقليمية، تم اعتقالهم خلال الشهور الستة الماضية، لأنهم تلاعبوا في أموال الدولة بطريقة غير مسبوقة. فقد دعموا مشاريع كثيرة لكل من يطلب، مقابل عمولة ضخمة تصل إلى نصف الميزانية. وأقاموا آليات عدة لإيصال هذه الأموال للمفسدين، قسم منها وصل إلى الجيوب الشخصية، وقسم وصل إلى "خزانة الحزب"، وقسم إلى المستوطنات، وقسم إلى مؤسسات أخرى، وفقاً لطلب المفسدين. ويقف على رأس هذه الشبكة الوزير مسغنكوف ونائبة الوزير كيرشنيباوم، وهما من قادة حزب لبيرمان. وقد دأب كل منهما على ترتيب تخصيص موازنات في وزارتيهما لمشاريع معينة. ورتبوا مع أصحاب هذه المشاريع كيف يتم تضخيم قيمتها المالية، ومن ثم الاتفاق على العمولة وسبل تحويلها بشكل مضمون إلى العنوان المقرر. وبهذه الطريقة استفاد جميع الأطراف على حساب خزينة الدولة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٢٨. وزارة الدفاع الإسرائيلية: انخفاض حجم صادرات الأسلحة سنة 2014 نحو مليار دولار

حلمي موسى: أصدرت وزارة الدفاع الإسرائيلية تقريراً حول الصادرات الأمنية الإسرائيلية للعام ٢٠١٤، أشار إلى تراجع بحوالي مليار دولار في حجم المبيعات التسلحية التكنولوجية مقارنة بالعام ٢٠١٣. ومع ذلك لاحظ التقرير أنه في ظل التراجع حدثت زيادة في مبيعات السلاح إلى الدول الأفريقية بنسبة ٤٠ في المئة.

وحسب معطيات شعبة المساعدة الأمنية في وزارة الدفاع فإنه تمّ في العام ٢٠١٤ توقيع صفقات مع الصناعات العسكرية الإسرائيلية بقيمة ٥,٦٦ مليارات دولار. وفي العام ٢٠١٣ وصل حجم صفقات السلاح إلى ٦,٥ مليارات دولار. وحسب بلاغ وزارة الدفاع فإن سبب تراجع مبيعات السلاح الإسرائيلي بهذا الحجم يعود إلى تراجع ميزانيات الدفاع في الدول التي كانت تشتري من إسرائيل، وإلى تراجع خطط التسلح الكبرى في أميركا والدول الأوروبية. كما أن قسماً من الدول التي كانت تشتري السلاح الإسرائيلي صارت تطالب بإنتاج قسم منه في مصانع على أراضيها، الأمر الذي أثر على حجم التجارة مع الصناعات الإسرائيلية.

وأشار بيان وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أن "معطيات الصادرات الأمنية تعبر عن المصاعب التي تواجهها شركات التصدير الأمني الرائدة في العالم، بينها أزمة الميزانيات في العالم، خصوصاً الدول المتطورة، إلى جانب التنافس المتزايد على كل عقد في الأسواق القائمة". ولكن إذا كان التراجع قد أصاب معطيات التصدير العسكري الإسرائيلي إلى المناطق المركزية التي كان يتجه إليها السلاح الإسرائيلي - آسيا وأميركا الجنوبية - فإن حجم الصادرات لأفريقيا ازداد بنسبة ٤٠ في المئة مقارنة بالعام ٢٠١٣، وبلغ العام الماضي ٣١٨ مليون دولار. ورغم التراجع فإن العام ٢٠١٤ يُعتبر بين أعوام التصدير العليا لدول القارة الأفريقية.

ومقارنة بصادراتها اشترت إسرائيل في العام ٢٠١٤ أسلحة وتكنولوجيا عسكرية بحوالي ثلاثة مليارات دولار. وفي كل حال لا تزال إسرائيل بين الدول العشر الأكبر في تصدير السلاح في العالم. تجدر الإشارة إلى أن معظم صفقات إسرائيل في العام ٢٠١٤ كانت في مجال تحديث الطائرات، وبيع منظومات جوية ومعدّات حرب إلكترونية وطائرات من دون طيار.

السفير، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٢٩. صحيفة للمتدينين اليهود تغطي وجه الوزيرات

رام الله - القدس دوت كوم- ترجمة خاصة - أقدمت الأسبوعية الإسرائيلية "يوم ليوم" المقربة من حزب شاس الديني العضو في الائتلاف الحكومي في إسرائيل بتظليل وجوه الوزيرات في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، عند نشرها خبراً للصورة التذكارية التقليدية.

وأشارت صحيفة "معاريف" إلى أن المتدينين يمتنعون عن نشر صور النساء، وفقاً لتقاليدهم، وأنهم في كثير من الأحيان يقومون بتشويه صور الفتيات التي تظهر صورهن على الحافلات أو في الإعلانات المنصوبة في الشوارع.

القدس، القدس، ٢١/٥/٢٠١٥



### ٣٠. إبعاد مقدسيّتين وتجدّد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

منعت شرطة الاحتلال الخاصة، صباح اليوم، دخول مُسنٍ فلسطيني للمسجد الأقصى من باب الناظر بذريعة حوزته على منصة خشبية صغيرة لقراءة القرآن الكريم. في الوقت نفسه، جددت عصابات المستوطنين اليهود، اليوم الخميس، اقتحامها للمسجد الأقصى من باب المغاربة عبر مجموعات صغيرة ومنتالية بحراسات معززة من قوات الاحتلال. ويتواجد في المسجد عشرات الموصولين والمرابطات، وطلبة مجالس العلم، والمئات من طلبة المدارس المقدسية. وكانت شرطة الاحتلال أخلت مساء أمس سراح السيدتين المقدسيّتين: جهاد وسماح الغزاوي بعد اعتقالهما صباح أمس فور خروجهما من المسجد الأقصى، وذلك بشرط الإبعاد عن الأقصى لمدة ١٥ يوماً، بعد أن وجّهت لهما تهمة "التكبير في وجه المستوطنين والإخلال بالنظام". في السياق، عاد صباح اليوم المواطنان: طه شواهنة وخير شيمي إلى المسجد الأقصى بعد إبعادهما عنه لمدة شهر.

السبيل، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٣١. مؤتمر "بيت المقدس الدولي" السادس يختتم أعماله: الدعم أهم من التطبيع

بيت لحم - عاطف دغلس: دعا مؤتمرون فلسطينيون وعرب ومسلمون في مؤتمر "بيت المقدس الإسلامي الدولي السادس" الذي عقد في بيت لحم، واختتم أعماله يوم الخميس، لحماية القدس وأهلها بعيدا عن الكلام الإنشائي والتغني بأمجاد الماضي. وحمل المؤتمر الذي نظّمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية وانطلق الثلاثاء عنوانين هامين، الأول علمي ويدعو للحث على زيارة القدس واعتبار ذلك جزءا من قيم المسلمين الفضلى، والآخر عملي يدعم سكان القدس ماديا ويثبتهم، "وفق منسقه العام المستشار خليل الرفاعي". ودعا أحمد الرويضي، مستشار ديوان الرئاسة لمدينة القدس، للتركيز على المقدسي قبل كل شيء حين يتم الحديث عن دعم القدس باعتباره خط الدفاع الأول عنها والمتضرر الأول من الاحتلال. وتميز المؤتمر بحضور علماء دين وشخصيات عربية وإسلامية كرئيس الشؤون الدينية التركي محمد قور ماز، ووزير الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردني هائل داود، وقاضي قضاة الأردن الشيخ أحمد هليل، وتعذر حضور شخصيات مثل مفتي مصر الشيخ علي جمعة ووزير الأوقاف السوداني.

وخلص المؤتمر أيضا إلى الدعوة لزيارة القدس، وحث الشيخ محمد قورماز الأتراك على جعل زيارة القدس جزءا من رحلة العمرة، والخروج بفتوى توجب هذه الزيارات، وهو ما استند عليه المؤتمرين بعيدا عن دعوات التشكيك به عبر مقولة "التطبيع".

ويرى الشيخ كمال الخطيب -نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر- أن الأمر لا يخرج عن جوهر التطبيع والتنسيق مع الاحتلال، بالرغم من عدم التشكيك بالنوايا والشوق للقدس وفلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٢. اكتشاف جديد عن قناة "المياه التاريخية" في القدس: طولها 21 كيلومتر وعمرها 2000 سنة

الناصرة - وديع عواودة: كشفت دائرة الآثار الإسرائيلية أمس عن اكتشاف أجزاء من قناة المياه التاريخية التي زودت القدس المحتلة بالمياه منذ ألفي عام. وأوضحت دائرة آثار في سلطة الاحتلال أن أعمال بناء اعتيادية في قرية أم طوبا بالقرب من جبل أبو غنيم كشفت عن مقاطع من قناة المياه التي زودت الشطر الشرقي من القدس طيلة عصور تاريخية متلاحقة والتي امتدت على طول ٢١ كيلومتر. وتوضح دائرة الآثار أن بناء قناة المياه المبنية من الحجر قد تم قبل ٢٠٠٠ عاما في فترة الملوك الحشمونئيم. وتمتد القناة من منطقة "برك سليمان" جنوب بيت لحم وتتخفف بمتر واحد كل كيلومتر وفي المرحلة الأولى جرت المياه داخل قناة مفتوحة حتى قبل ٥٠٠ سنة. لكن الدولة العثمانية بادرت لبناء قناة فخارية داخل القناة الحجرية حفاظا على جودة المياه.

وفي السابق كانت القناة تمر في مناطق مفتوحة ومع اتساع أحياء القدس الحديثة خارج الأسوار باتت قائمة داخل أحياء سكنية مثل أم طوبا، صور باهر، الطالبية وأبو تور. وخضعت القناة لعمليات صيانة وترميم دائمة طيلة ٢٠٠٠ عاما بسبب حيويتها الاستراتيجية كمصدر للمياه. وتوقفت عن ضخ المياه قبل قرن بعد بناء شبكة مياه حديثة معدنية وتعمل بواسطة الكهرباء. وقالت سلطة آثار الاحتلال أنها وثقت بعض المقاطع، أبقّت مقاطع منها مفتوحة في منطقة "المنسوب السامي" ومنطقة "برك السلطان" لمشاهدة الجمهور الواسع وأعدت طمر البقية كي تبقى من نصيب الأجيال القادمة.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٣٣. "مجموعة العمل": شهدان فلسطينيان في سورية

دمشق: استشهد لاجئان فلسطينيان، الأربعاء، جراء استمرار الهجمات التي تطال مخيمات وتجمعات اللاجئين في سوريا.

وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، باستشهاد اللاجئة غدير أبو دهيس متأثرة بجروحها التي أصيبت بها نتيجة سقوط قذيفة على مدرسة تدرس فيها في حي المالكي بدمشق، مشيرةً إلى أنها من سكان مخيم النيرب في حلب وتقيم في دمشق.

كما استشهد اللاجئ الفلسطيني محمد محمود مشاركة (٣٢ عاماً) من مدينة الخليل، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بعد اعتقال استمر أكثر من ٧ أعوام، حيث تلقت عائلة المشاركة خبر استشاده عن طريق أحد المعتقلين الفلسطينيين الذين أفرج عنهم.

يشار إلى أن المشاركة كان قد اعتقل في الجولان السوري عام ٢٠٠٨، حيث كان هارياً من مطاردة الاحتلال بعد الإفراج عنه في صفقة تبادل جرت بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً لإحصائيات مجموعة العمل، فإن الحصيلة الإجمالية للاجئين الفلسطينيين المعتقلين في السجون السورية بلغت ٨٦٨ معتقلاً ما زال مصيرهم مجهولاً.

القدس، القدس، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٤. "شاهد": بعد مذكرة المفوض العام للأونروا الأخيرة.. أي مستقبل ينتظر اللاجئين الفلسطينيين؟

تلقت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) بدهشة واستغراب القرارات الأخيرة للمفوض العام لوكالة الأونروا السيد بيير كرينبول في مذكرته الموزعة بتاريخ ١٤ أيار ٢٠١٥ والتي توجه من خلالها لمناطق العمل الخمسة للأونروا حول الاجراءات التي سيتم اتخاذها في القريب العاجل لضمان استمرارية تقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين حتى نهاية العام ٢٠١٥.

لقد جاء في المذكرة المرسلة من المفوض العام للأونروا بأن الوكالة تعاني من عجز كبير في التمويل يقدر بأكثر من ١٠٠ مليون دولار، وهذا أكبر عجز تتعرض له الأونروا في هذه المرحلة. كما لفت إلى مسألة خطيرة عن رواتب الموظفين (حوالي ٣١ ألف موظف في المناطق الخمسة) في شهر أيار الذي كاد أن يتوقف لولا تدخل الحكومة الأمريكية لهذا الأمر. وذكرت المذكرة المساعي التي تبذل في هذا المضمار من قبل دائرة العلاقات الخارجية والاتصال والمكاتب التمثيلية في سبيل حشد التبرعات والشرح للممولين في العالم من أجل ضمان التمويل للخدمات الرئيسية للاجئين الفلسطينيين.

أما عن الإجراءات التي تحدث عنها والتي ستتبع من أجل ضمان الاستمرار بدعم اللاجئين الفلسطينيين، فقد جاءت على الشكل التالي:

- بالنسبة لقطاع التربية والتعليم، سيتم اعتماد إجراءات من شأنها تقليل عدد الصفوف في المدارس وذلك بجعل عدد الطلاب في الصف الواحد ٥٠ طالباً.
- القيام بتجميد التعيينات الجديدة ومراجعة السياسة بخصوص موظفي المياومة.
- ستتم مراجعة جميع التقديرات الممولة من الموازنة العامة وإعادة النظر فيها.
- سيتم مراجعة العقود الدولية المبرمة مع الأونروا وفق مناقشات الطوارئ والمشاريع الأخرى ذات الصلة.

المخاطر المترتبة على إجراءات الأونروا المتوقعة:

- ١- وجود عدد كبير من فائض المدرسين سيصبحون بلا عمل وقد يتم إنهاء عقودهم.
  - ٢- وقف برامج الطوارئ الخاصة بالفلسطينيين السوريين من حيث المساعدات الدورية الطارئة "بدل الإيواء والطعام" وقد يطال ذلك برنامج التعليم الخاص بهم والممول من برامج الطوارئ.
  - ٣- إن المشاريع التنموية داخل المخيمات من بناء وترميم للمنازل وإنشاء البنى التحتية تعتمد على مشاريع وعقود من خارج الموازنة العامة وهي مستهدفة أيضاً بالتوجهات الجديدة للمفوض العام للأونروا.
  - ٤- إن قطاع الصحة والإغاثة ممولين من ضمن الموازنة العامة للأونروا، ومن برامج تعاقدية مع الأونروا وهي بالأساس منخفضة جداً، فكيف بها وإن طالها برنامج التخفيض النقشفي؟
  - ٥- إن برنامج التعليم الخاص بالطلاب الفلسطينيين السوريين PRS ممول أيضاً من خطط الطوارئ والمناشدات الدولية، وهذا يعني أنه سيتم إلغاؤه أو تخفيضه بشكل كبير.
  - ٦- أن مخيم نهر البارد وخطة الطوارئ والمشاريع المنفذه به تأتي في سياق عقود بين الأونروا والممولين، وبالتالي هناك خطر حقيقي حول إستكمال مراحل الإعمار فيه وإنهاء معاناته.
  - ٧- إن برنامج الدعم الدراسي الممول من اليونيسيف، وبرنامج المنح الجامعية الممول من الاتحاد الأوروبي بناء على عقود بين هذه الجهات والأونروا قد يخضع أيضاً للتقليص.
- إننا في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) وفي ظل التوجهات الجديدة لإدارة الأونروا ندعو بشكل عاجل إلى ما يلي:

- ١- وقف هذه الإجراءات وذلك لانعكاساتها الخطيرة على اللاجئين الفلسطينيين.
- ٢- عدم الاقتراب من برنامج التعليم باعتباره مصدر الاستثمار الوحيد للاجئين، فكيف اذا تم تحويله إلى برنامج تعليم كمي بامتياز دون الاهتمام بالتعليم النوعي للاجئين؟

- ٣- إن اللاجئين الفلسطينيين من سورية للبنان يعيشون بظروف بائسة وغير مسموح لهم بالعمل في لبنان، لذلك من أين سيحصلون على متطلبات حياتهم الضرورية من مأوى أو طعام؟
- ٤- إن الأونروا مسؤولة عن إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وليس وقف التوظيف والاستغناء عن الموظفين الحاليين.
- ٥- على المفوض العام للأونروا إطلاق المناشدات الإنسانية ودق أبواب الممولين ووضعهم أمام مسؤولياتهم وتعهداتهم تجاه اللاجئين الفلسطينيين.
- ٦- على منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها تمثل الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية، تحمل مسؤولياتها تجاه أبناء شعبها والسعي لدى الدول العربية والاتحاد الأوروبي وبقية دول العالم للالتزام بتعهداتهم تجاه دعم الأونروا واللاجئين الفلسطينيين بلا استثناء.
- ٧- إن مذكرة المفوض العام للأونروا، تعطي إشارات قوية حول مستقبل الأونروا والتزاماتها تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين. ويخشى أن تكون هذه التقليلات الهائلة المتوقعة نتاج توجهات سياسة دولية تمس جوهر قضية اللاجئين الفلسطينيين.
- ٨- إن الأحداث الأمنية الكثيرة بالمنطقة العربية يجب ألا تشغل الأمم المتحدة عن التزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان، (شاهد)، بيروت، ٢٠١٥/٥/٢١

### ٣٥. غزة: استمرار معاناة المهجرون في مراكز الإيواء

غزة - أشرف الهور: لا يزال العديد من الأسر الفلسطينية التي هجرت منازلها المدمرة بفعل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في الصيف الماضي تعيش ظروفًا غاية في التعقيد والمأساة في "مراكز إيواء" وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في مدارس لا تصلح أصلاً للإقامة. وتترافق هذه الأوضاع مع انعدام الأمل في إنهاء هذه الأزمة قريباً وغياب الأموال التي تعهد بها المانحون لإعادة الإعمار.

وكشفت وكالة غوث «الأونروا» عن هذه الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعيشها هذه الأسر رغم مرور حوالي ٩ أشهر على إنتهاء الحرب. وتعيش هذه الأسر في فصول دراسية تستخدمها في الجلوس ولعب الأطفال والأكل والنوم ولا تدري كم ستطول فترة الإقامة حسب قول هزار أبو جزر، السيدة ذات الأربعة والثلاثين عاماً التي تعيش مع أسرتها في أحد مراكز تجمع النازحين.

والنازحون هم الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون في المناطق الحدودية في قطاع غزة ودمر العدوان الإسرائيلي عشرات الآلاف من منازلهم سواء جزئياً أو كلياً.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٣٦. حملة إعلامية ضد شيطنة مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان

عز الدين أحمد: أطلق إعلاميون فلسطينيون في لبنان حملة إعلامية تستمر لعشرة أيام تضامناً مع مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوبي البلاد تحت عنوان "مخيم عين الحلوة.. قضية وليس ساحة". وبحسب القائمين على الحملة فإنها تهدف إلى "التضامن مع المخيم، ودعم مسيرة الأمن والاستقرار فيه، والدفاع عن وجوده وهويته الوطنية، ضد أعمال التخريب، والقتل، والإخلال بالأمن، التي تستهدف المخيم".

ويلفت منسق الحملة وليد كيلاني إلى أن توقيتها يأتي "بعد عمليات التشويه والتحريض والشيطنة المستمرة ضد المخيم"، في إشارة إلى تقارير إعلامية ومواقف لقوى سياسية لبنانية تعتبر المخيم مصدراً لمجموعات مسلحة تعمل في لبنان، وتحمله مسؤولية أحداث أمنية تشهدها البلاد. ويضيف كيلاني في حديث لـ"عربي ٢١"، أن هذا التحرك من قبل الإعلاميين يهدف كذلك إلى التأكيد على أن "عين الحلوة هو قضية وعنوان للوجود الفلسطيني وليس ساحة للصراعات".

كما يسعى التحرك حسب كيلاني إلى دعم المبادرة الفلسطينية التي انطلقت في شهر آذار/مارس العام الماضي تحت عنوان الأمن اللبناني-الفلسطيني المشترك، و"دعم مسيرة الأمن والاستقرار في المخيم، ورفض الاقتتال والعنف والتحريض والاعتقال والتفجير".

موقع "عربي ٢١"، ٢١/٥/٢٠١٥

### ٣٧. غزة: بنك فلسطين يرد على التظاهرات بفتح حسابات مصرفية للأيتام والفقراء

غزة - فتحي صباح: أعلن «بنك فلسطين» المحدود في قطاع غزة أمس استعداده فتح حسابات باسم اليتيم أو الفقير تسمح لهم باستلام الحوالات المالية. جاء هذا القرار بعد ساعات قليلة على تفجير عبوة ناسفة أمام فرع للبنك في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع فجر أمس، كما تزامن مع اعتصامات جرت أمام المقر الرئيس للبنك غرب غزة وفروعه المختلفة في القطاع حذرت من «انتفاضة الفقراء» وإغلاق البنك فترة طويلة ما لم تُحل الأزمة.

ونتيجة الحصار، أحجمت البنوك والمصارف الفلسطينية والوافدة، وبتوجيهات من سلطة النقد (بمناوبة البنك المركزي)، عن ارسال أو استقبال حوالات مالية للحركة ومؤسساتها، ولكثير من الفلسطينيين



الذين يوضعون موضع شبهة بدعم وتمويل ما يسمى «الإرهاب» الذي عادة ما تطلقه إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على المقاومة والنضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي. في هذا السياق، لم يتمكن كثير من أبناء الأيتام والشهداء من فتح حسابات بنكية لاستقبال حوالات مالية من كفلاء ومتبرعين فلسطينيين وعرب ومسلمين يقيمون في الخارج. وشهدت الآونة الأخيرة احتجاجات من الأيتام وذويهم أمام المقر الرئيس لبنك «فلسطين» المحدود وفروعه المختلفة في القطاع، وطالبوه بالتراجع عن قراراته «اللاإنسانية»، وعدم ارجاع الحوالات المالية الواردة اليهم. وحذروا خلال اعتصام أمام البنك وفروعه صباح أمس من «انتفاضة الفقراء»، وإغلاقه فترة طويلة ما لم تُحل الأزمة.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٣٨. "الاقتصاد الوطني": 210 ملايين دولار خسائر منشآت القطاع الخاص جراء العدوان على غزة

حامد جاد: توقعت وزارة الاقتصاد أن يصل إجمالي حجم الخسائر التي ألحقتها الحرب الأخيرة على غزة بمنشآت القطاع الخاص المختلفة إلى ما يزيد على ٢١٠ ملايين دولار، موضحة خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، وكيل مساعد الوزارة ذاتها في غزة أيمن عابد أنها انتهت مؤخراً من المرحلة الثانية لحصر أضرار القطاع الخاص. وأشار عابد خلال المؤتمر الذي عقده بحضور ممثلين عن مؤسسات القطاع الخاص والغرف التجارية إلى أن الوزارة شرعت بإعداد ملف حصر الأضرار التي لحقت بمختلف أنشطة القطاع الخاص، بالتعاون وبالتنسيق مع الفريق الوطني لإعادة الإعمار، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والاتحاد العام للصناعات، ومؤسسات القطاع الخاص ذات العلاقة.

وبين عابد انه تم الانتهاء من المرحلة الأولى لحصر الأضرار في شباط الماضي، كما تم صرف تعويضات محدودة جداً لعدد من متضررين القطاع الخاص بينما تم الانتهاء مؤخراً من إنجاز المرحلة الثانية من حجم أضرار وخسائر القطاع الخاص.

وقال «أضرار الحرب الأخيرة على غزة بلغت أضعاف الحروب السابقة وأنه تبين بعد الانتهاء من المرحلة الثانية أن هناك ما يزيد عن ألفي منشأة سيتم حصر أضرارها ضمن المرحلة الثالثة بالإضافة إلى معالجة اعتراضات مئات المتضررين».

وأوضح انه مع انتهاء المرحلة الثانية تم حصر ٦٨٢٥ منشأة شكلت المنشآت الصناعية منها ١١٦٧ ما نسبته ٦٦% من إجمالي قيمة الأضرار، وبلغ عدد المنشآت التجارية المتضررة ٣٩٧٩ منشأة ما نسبته ٢٦% من حجم الأضرار والمنشآت الخدمية ١٣٩٥ ما نسبته ٥% من مجمل

الأضرار، وشكلت أضرار القطاع السياحي فيها ١٧٧ منشأة، وقطاع الاتصالات ١٠٧ منشآت، النسبة المتبقية من إجمالي قيمة الأضرار التي بلغت ٢٠٠ مليون دولار. ونوه في معرض رده على سؤال لـ «الأيام» أن الوزارة تتوقع أن يتم الانتهاء من إنجاز المرحلة الثالثة والأخيرة أن يصل إجمالي قيمة الأضرار إلى ما يزيد على ٢١٠ ملايين دولار، لافتاً في هذا السياق إلى أن تأخر إصدار نتائج حصر الأضرار يرجع إلى قلة الإمكانيات المتوفرة لدى الوزارة وطواقمها الميدانية التي قامت ميدانياً بزيارة المنشآت المتضررة وحصر أضرار كل منشأة على حدة. وطالب عابد الدول والجهات المانحة بالإسراع في تقديم الدعم اللازم للقطاع الخاص، بما يكفل تمكينه من إعادة بناء وتأهيل منشآته المتضررة وتعويضه عن الخسائر الجسيمة التي لحقت به جراء الحرب والالتزام بما تعهدوا به لإعادة إعمار قطاع غزة. يذكر أن المرحلة الأولى من حصر أضرار القطاع الخاص شملت زيارة ما يزيد على ٥٧٠٠ منشأة اقتصادية مختلفة، وإعداد الملفات الخاصة بها، وأن عدد المنشآت التي تم حصر قيمة الضرر الذي لحق بها ضمن المرحلة المذكورة بلغ ٤٧٠٦ منشآت.

الأيام، رام الله، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٣٩. حاجز القوة الأمنية على مدخل "حي الطورئ" يترك صدى إيجابياً لدى القوى والمراجع الأمنية

محمد صالح: ترك تثبيت حاجز القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة مؤخراً على بعد عشرات الأمتار من مدخل حي الطورئ في الشارع التحتاني من مخيم عين الحلوة، صدى إيجابياً لدى القوى والمراجع الأمنية والسياسية اللبنانية.

إقامة الحاجز جاءت إثر اتهام سلفيين متشددين بعمليات اغتيال وقعت مؤخراً استهدفت الشباب اللبناني مروان عيسى والفلسطيني مجاهد بلعوس في حي حطين وكلاهما ينتميان إلى «حزب الله» و«سرايا المقاومة».

وتشدد مصادر أمنية على أن «هذا الانتشار علامة أمنية وخطوة على طريق الألف ميل، القصد منه حي الطورئ أولاً وأخيراً كمعقل للسلفيين المتطرفين، وحيث يوجد مربع أمني مقفل عائد لهم وكان حتى أمس القريب محظوراً على القيادات العسكرية والأمنية الفلسطينية كافة».

وكان تثبيت حاجز القوة الأمنية عند مدخل الطورئ مادة بحث محورية على طاولة مجلس الأمن الفرعي في الجنوب، الذي انعقد برئاسة محافظ الجنوب منصور ضو في سرايا صيدا الحكومية، بحضور النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية.

واعتبر المجلس في بيانه أن هذه الخطوة تساهم في حفظ الأمن والاستقرار في عين الحلوة والجوار اللبناني، وتدلل على الحرص الفلسطيني على تفادي أي توتر. في المقابل، تابع «لقاء الأحزاب اللبنانية» خلال اجتماعه في مقر قيادة «التنظيم الشعبي الناصري» برئاسة الدكتور أسامة سعد، الخطوات التي قامت بها القوة الأمنية المشتركة. السفير، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٤٠. الجامعة العربية: تصريحات نتتياهو "تسف" عملية السلام

القاهرة: استتكرت جامعة الدول العربية، اليوم الخميس، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو التي "تعهد فيها بإبقاء القدس عاصمة أبدية وموحدة لليهود فقط"، معتبرة أنها "تسف فرص السلام الشامل والعاال مع الفلسطينيين والعرب". وفي بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية، طالبت الجامعة ب"التدخل الفوري للمجتمع الدولي بأسره، وجميع المنظمات الدولية في العالم وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة واللجنة الرباعية الدولية للضغط على إسرائيل، وإلزامها على الإذعان لمقررات الشرعية الدولية والالتزام بمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني". وأشارت الجامعة إلى أن "فرص السلام المتاحة أمامها لن تبقى معروضة عليها إلى ما لا نهاية، لأن منطق الغطرسة الذي تنتهجه حكومتها سيكون أحد أهم أسباب مراجعة الفلسطينيين والعرب لمجمل سياساتهم حيالها".

ووصفت تصريح "نتتياهو" وقرار الحكومة الإسرائيلية الجديدة بتنفيذ سلسلة مشاريع وإجراءات في مدينة القدس المحتلة بأنه "لا مسؤول"، وأثار ردود أفعال لدى أوساط عريضة فلسطينياً وعربياً ودولياً، التي عبرت عن غضبها واستنكارها الشديدين، من كون ذلك النهج ينسف مجمل العملية السياسية وبالتالي لن يفضي إلى تسوية شاملة للنزاع في هذه المنطقة الملتهبة. وحذرت من أن "استمرار مثل هذا النهج العنصري الذي لا يأبه بحقوق الشعب الفلسطيني السياسية والقانونية والتاريخية والدينية والثقافية، سيقود إلى نتائج وخيمة لا تحمد عقباها".

الشرق، الدوحة، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٤١. إيران تهدد "إسرائيل": هناك ٨٠ ألف صاروخ جاهزة لقصف تل أبيب

طهران-وكالات: حذرت إيران من استعدادها لضرب حيفا وتل أبيب بمساعدة من "حزب الله" اللبناني في حال حدوث أي هجوم إسرائيلي عليها، حسبما قال مسؤول عسكري كبير، اليوم الخميس.

ونقل موقع التلفزيون الرسمي، عن العميد يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي قوله إن أكثر من ٨٠ ألف صاروخ لدى حزب الله جاهزين لقصف تل أبيب وحيفا. وأضاف أن "إيران، وبدعم من حزب الله وحلفائها، قادرة على تدمير تل أبيب وحيفا في حالة عدوان عسكري من جانب الصهاينة".

وقال "لا اعتقد أن الصهاينة أغبياء لدرجة إثارة مشكلة عسكرية ضد إيران.. هم يعرفون قوة إيران وحزب الله وحزب الله اللبناني قريب منهم، وأكثر من ٨٠ ألف صاروخ جاهزة لقصف تل أبيب وحيفا".

الشرق، الدوحة، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٤٢. القاهرة: دعوة وزراء الإعلام العرب لزيارة فلسطين للاطلاع على انتهاكات الاحتلال

القاهرة - "وفا": دعا وكيل وزارة الإعلام محمود خليفة وزراء الإعلام العرب لزيارة فلسطين، للاطلاع عن كثب ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات إسرائيلية يومية، وقال: "إن أهلكم في فلسطين يقولون لكم أهلا وسهلا في بلدكم الثاني".

وعبر خليفة، في مداخلة له أمام مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته الـ ٤٦، الذي عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، أمس، عن شكره لجميع الأشقاء العرب على ما يبذلونه من دعم إعلامي للقضية المركزية، داعيا إلى تفعيل القرارات الخاصة بصمود الشعب الفلسطيني والصادرة عن مجلس وزراء الإعلام العرب في دوراته المتعددة، وذلك دعما للشعب الفلسطيني ولأهالي القدس التي تتعرض لممارسة المحتل العنصرية.

الأيام، رام الله، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٤٣. صندوق "التنمية السعودي" يمول ترميم المباني التاريخية بالقدس القديمة

عمان: وقّع صندوق التنمية السعودي في عمان أمس مذكرتي تفاهم مع مؤسسة التعاون لتمويل مشروع ترميم وتأهيل الأحياء السكنية والمباني التاريخية في البلدة القديمة في القدس ومحيطها، بمبلغ إجمالي مقداره ٢,٥ مليون دولار.

ووقع المذكرة نائب الرئيس، العضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية المهندس يوسف بن إبراهيم البسام، وممثل مؤسسة التعاون، رئيس مجلس الأمناء فيصل العلمي.

ووفق بيان الصندوق السعودي للتنمية، فإن هذا الدعم يأتي في إطار جهود المملكة العربية السعودية المستمرة في مساعدة الشعب الفلسطيني في جميع المجالات السياسية والتنمية، ودعم صمود الفلسطينيين وتمسكهم بمنزلهم والمحافظة على الهوية الفلسطينية، خصوصاً في مدينة القدس ومحيطها، وكذلك إيمان المملكة بأهمية نشر الوعي بين أفراد المجتمع الفلسطيني، وإعداد أجيال قادرة على بناء الدولة الفلسطينية.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٤٤. قناة "مكلمين" الفضائية تبث تسريباً جديداً: سلاح مصري لليبيا عبر دحلان ودولة خليجية

بثت قناة "مكلمين" الفضائية تسريباً صوتياً جديداً من داخل مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عندما كان وزيراً للدفاع، يتعلق بشحنة سلاح أرسلتها دولة خليجية إلى ليبيا برعاية القيادي المفصول من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) محمد دحلان عبر طائرة حملت أسلحة من مصر.

وقالت القناة إن التسريب يتعلق بما سمّتها شبكة دولية لتجارة السلاح تضم دحلان ورجل الأعمال النمساوي مارتن شلاف ومحمد إسماعيل مدير مكتب سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

ويظهر التسريب سلسلة حوارات بين مدير مكتب السيسي اللواء عباس كامل ومجموعة أشخاص بينهم رئيس أركان الجيش المصري محمود حجازي ووزير الطيران المدني المصري حسام خير الله وشخص يدعى محمد إسماعيل قالت قناة "مكلمين" إنه ضابط مخابرات ليبي من أتباع القذافي.

وقالت القناة إن الحوار يتعلق بشحنة أسلحة يفترض أن يرسلها الجيش المصري إلى جهة ما داخل ليبيا، وإن هذه الأسلحة استخدمت في معركة ضد ثوار ليبيا، وقد وجدت مكتوباً عليها أنها أسلحة مصرية، وفقاً لما ذكرته للقناة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٥/٢٠١٥

#### ٤٥. المغرب: احتجاج فريق رياضي إسرائيلي وصل للمشاركة في تصفيات دولية برياضة الجودو

الرباط - «القدس العربي»: احتجزت السلطات المغربية أفراد فريق رياضي إسرائيلي وصل المغرب للمشاركة في تصفيات دولية برياضة الجودو ويتوقع أن تسمح لهم بالدخول بعد ضغوطات تمارس.

وقالت مصادرٌ إسرائيليةٌ إنّ السلطات المغربية رفضت السماح لفريق من رياضيين الجُودو الإسرائيليين بدخول المغرب، رفقة طاقمهم التقني وعناصر أمنية لحمايتهم، لدى الحُلُول في أحد المطارات المغربية، كما تمت مصادرة جوازات السفر التي قدموا بها. وأوضحت المصادر أن رفض سلطات مطارٍ مغربي، لم يجر ذكرُ اسمه، السماح للرياضيين الإسرائيليين بالدخول، كان بسبب اصطحاب الفريق حُرَّاسًا إسرائيليّين مسلحين، وهي صيغة دأبت إسرائيل على العمل بها، حيث تبعثُ أفرادًا مسلحين لحماية رياضيينها لدى قيامهم بأسفار إلى الدول العربية، خشية تعرضهم لأيِّ هجوم. وقال موقع «هسبرس» المغربي أنّ السلطات المغربية، رفضت دخول الأفراد المسلحين مع الفرقة، في حين كان من الوارد السماح لو أنّها تخلّت عن عناصرها الأمنية، ممن ألفت القبول بهم في أكثر من دُول عربية.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٤٦. "البرلماني العربي" يدين استمرار اعتقال النواب الفلسطينيين

جدد رئيس الاتحاد البرلماني العربي مرزوق الغانم أمس إدانة الاتحاد لاستمرار اعتقال وسجن عدد كبير من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في السجون الإسرائيلية. وقال الغانم في تصريح صحافي انه على المجتمع الدولي التحرك بفعالية وبشكل عملي لوقف هذا الانتهاك الإسرائيلي السافر والمتمثل باحتجاز ١٧ نائبا فلسطينيا اعتقل بعضهم منذ أكثر من ١٣ عاما.

وأضاف انه على مجلس الأمن والدول الكبرى الاضطلاع بمسؤولياتها في دفع إسرائيل إلى إطلاق سراح النواب الفلسطينيين والاستجابة للنداءات المتكررة والمتجددة من الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان كمنظمة العفو الدولية و(هيومن رايتس ووتش) وغيرها الداعية إلى الإطلاق الفوري والعاجل لسراح هؤلاء المعتقلين.

السياسة، الكويت، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٤٧. الإدارة الأميركية صفقة حربية مع "إسرائيل" بقيمة ملياري دولار

الناصرة- برهوم جراسي: أقرت الإدارة الأميركية صفقة حربية مع إسرائيل بقيمة ملياري دولار، تتضمن آلاف الصواريخ الموجهة ومئات القنابل خارقة التحصينات. وأشارت مصادر في البنتاغون الأميركي إلى أن "هذه الصفقة ستوفر احتياجات إسرائيل للدفاع عن النفس".



وحسب ما نشر، فإن الرزمة الأمنية تتضمن ٥٠ قنبلة خارقة للتحصينات من طراز BLU-113 بوزن ٢،٣ طن، حيث تحمل كل واحدة ٣٠٠ كيلوغرام من المواد المتفجرة التي يمكنها أن تخرق ستة أمتار من الإسمنت المسلح. و ٧٠٠ قنبلة أخرى مشابهة من طراز BLU-109 مع مواد متفجرة بوزن ٢٤٠ كيلو غرام، قادرة هي أيضا على الاختراق إلى عمق ستة أمتار. كما ستتلقى إسرائيل ٤١٠٠ قنبلة موجهة بصواريخ دقيقة من طراز GBU-39 موجودة منذ الآن في إسرائيل واستخدمت في أثناء حملة الجرف الصامد. وستدرج في الصفقة ١٢ ألف قنبلة لأهداف القصف العام إلى جانب منظومات توجيه تسمح لكل طائرة بتوجيه قنبلة إلى هدف محدد وكذا منظومات تسمح للقنابل بان تضرب أهدافا متحركة أيضا. ومن المتوقع للرزمة أن تتضمن أيضا ٣٠٠٠ صاروخ هلفاير و ٢٥٠ صاروخ جو جو من طراز AIM-120C للمدى المتوسط. وجاء في بيان البنتاغون أن الصفقة ستساعد إسرائيل في الحفاظ على احتياجاتها من الدفاع الذاتي.

الغد، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٤٨. مندوب أوروبي خاص في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية يقيم في القدس

تل أبيب نظير مجلي: أفادت مصادر دبلوماسية في إسرائيل، بأن الاتحاد الأوروبي قرر تعيين مبعوث جديد له «للمساعدة على تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني»، وقالت إن هذا المبعوث سيقوم بشكل دائم في القدس الغربية. واعتبرت هذا: «دليلا على جدية الاتحاد الأوروبي في دفع التسوية، وعلى نيته ممارسة الضغوط على الحكومة الإسرائيلية بشكل خاص، وكذلك على الفلسطينيين». وقد حاول المسؤولون الإسرائيليون صد هذه الضغوط بواسطة نقل الكرة إلى الملعب الفلسطيني. فقال رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إنه لم يغير رأيه في تأييد حل الدولتين، لكنه وضع شرطا تعجيزيا، هو «الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل دولة يهودية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

#### ٤٩. هارتس: النروج تحذر "إسرائيل" من ضغوط بعد الاتفاق مع إيران حول ملفها النووي

المستقبل: ذكرت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر أمس أن وزير خارجية النروج، بورغ براندا، الذي يزور إسرائيل حالياً، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن إسرائيل ستعرض لضغوط كبيرة بعد الاتفاق حول الملف النووي مع إيران.

ووفقاً لديبلوماسي نروجي يرافق الوزير في زيارته، فقد أكد براندا أمام نتنياهو انه «بعد الاتفاق مع إيران سوف يتحول اهتمام دول العالم إلى القضية الفلسطينية الأمر الذي يتطلب من الحكومة

الإسرائيلية الجديدة التقدم بمبادرة سياسية لتحريك العملية السلمية في المنطقة»، مشيرة إلى أن «براندا الذي يُعتبر من أصدقاء إسرائيل، لم يتوجه بهذه الأقوال لنتنياهو من باب التهديد، بل فضل أن يوجهها له من باب النصيحة».

وأضافت «هآرتس» أن براندا قال لنتنياهو انه «إذا كان حقاً رغباً في تجديد العملية السلمية، عليه أن يلبي ولو مطلباً واحداً من مطالب الرئيس محمود عباس»، التي عرضها بمناسبة إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية، والتي تشمل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وخصوصاً القدامى، ووقف البناء في المستوطنات، وإجراء مفاوضات مكثفة تنتهي بتحديد موعد لانسحاب قوات الاحتلال من الأراضي الفلسطينية حتى العام ٢٠١٧.

وذكرت الصحيفة أن أحد العناصر المهمة التي حذر براندا نتنياهو منها هي المبادرة الفرنسية التي تنوي باريس تقديمها في وقت لاحق من هذا العام إلى مجلس الأمن، تتضمن مبادئ إحلال السلام وحل الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي وتضع جدولاً زمنياً لذلك.

المستقبل، بيروت، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٥٠. موغيريني لـ "تحالف الاتحاد الصهيوني": لدينا الكثير من القواسم المشتركة

الناصرة - أسعد تلحمي: اجتمعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فريكا موغيريني أمس مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين وزعماء المعارضة في مقر إقامة الرئيس في القدس الغربية، مؤكدة خلال اللقاء التزام الاتحاد الأوروبي وحلفائه إعادة إطلاق محادثات السلام المنهارة. وقالت: «يحدوني الأمل في أن تتمكن أوروبا، جنباً إلى جنب مع أصدقائنا في بقية دول العالم بدءاً بالولايات المتحدة والدول العربية، من تسهيل بناء الثقة وإعطاء رؤية مرة أخرى للسلام والأمن والعيش معاً في هذا الجزء من العالم، وهو أمر مهم جداً لأسباب كثيرة».

كما التقت موغيريني زعيمة «الاتحاد الصهيوني» (المعارض الذي يمثل يسار الوسط) اسحق هرتزوغ وتسيبي ليفني. وتعهد هرتزوغ دعم الائتلاف اليميني بزعماء نتانياهو في مبادرات السلام واستئناف المحادثات، وقال: «أستطيع أن أؤكدكم بأن المعارضة ستدعم أي عملية تقدمها الأطراف، ويجب أن تكون أهم قاعدة للعبة هي المفاوضات المباشرة بيننا وبين الفلسطينيين».

وقالت موغيريني: «أعلم أن لأوروبا دوراً تقوم به هنا، أحد هذه الأدوار هو تعزيز الصداقة بين الشعوب الأوروبية والشعب الإسرائيلي لنجعل الطرفين يفهمان أن لدينا الكثير من القواسم المشتركة، ليس فقط في الماضي بل أيضاً في الوقت الحاضر والمستقبل للمشاركة في هذا الأمر المعقد. تأكدوا أننا نعلم جيداً أن الأمن والسلام هنا أن يتحقق جنباً إلى جنب»، في إشارة إلى أن بعض الدول

والبرلمانات الأوروبية اعترفت أخيراً بالدولة الفلسطينية بعد أن تزايد عدم الصبر إزاء نتائها،  
خصوصاً بسبب استمرار التوسع في المستوطنات.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٥١. "أونروا": ٦١ ألف عائلة تحتاج إلى الدعم في قطاع غزة

غزة-رائد لافي: قالت وكالة «أونروا»، إن ٦١ ألف عائلة مستحقة للمساعدة، لم تستلم إعانة دفع بدلات إيجار، أو الدفعات الأولى أو الثانية من مصاريف إصلاح الأضرار في المنازل، أو منحة إعادة الإدماج، وذلك بسبب النقص الحاد في التمويل. ودعت الوكالة الأممية في بيان صحفي، المانحين إلى الوفاء بتعهداتهم التي قدموها في مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. وأوضحت أنه حتى اللحظة تم التعهد بمبلغ ٢١٦ مليون دولار دعماً لبرنامجها للإيواء الطارئ، واللازم له مبلغ ٧٢٠ مليون دولار، ما يترك عجزاً بمقدار ٥٠٤ ملايين دولار. وتعددت الدول المانحة خلال مؤتمر عقد في القاهرة برعاية مصرية ونرويجية في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، بمبلغ ٥,٤ مليار دولار يخصص نصفه لمصلحة إعادة إعمار قطاع غزة الأمر الذي لم يتم إلى حد الآن.

الخليج، الشارقة، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٥٢. الحملة الأوروبية لفك حصار غزة تطلق بث تلفزيوني عبر الإنترنت

قالت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، إنها أطلقت قناة بث مباشر عبر الإنترنت لأسطول الحرية الثالث منتصف هذا الأسبوع. وأوضح عضو الحملة الأوروبية، رائد الصلاحات، أن القناة ستبث بشكل مباشر أبرز تحركات أسطول الحرية الثالث المتجه إلى قطاع غزة أثناء مروره عبر الموانئ الأوروبية حتى وصوله إلى ميناء غزة.

وبين الصلاحات أن القناة ستحتوي مواداً إعلامية مصورة لكافة اللقاءات والحوارات التي يجريها فريق الحملة الأوروبية على متن سفن أسطول الحرية، إلى جانب أنها ستبث العديد من الفعاليات ومراسم استقبال ووداع سفن الأسطول في الموانئ التي تصل إليها وتغادرها.

وأشار عضو الحملة الأوروبية إلى أن قناة البث المباشر ستبث كلمات مباشرة لأعضاء الحملة الأوروبية وممثليها في الدول الأوروبية التي تصل إليها سفن الأسطول، ولفت إلى أنه يمكن

للإعلاميين وأبناء الشعب الفلسطيني في أوروبا وفلسطين المحتلة متابعة البث المباشر عبر الرابط  
التالي: <http://livestream.com/ship-to-gaza/events/4060968>

السبيل، عمان، ٢٢/٥/٢٠١٥

### ٥٣. كن كبيراً أو اخرج من السوق

الرياض-عبدالله بن ربيعان: في عالم الأعمال، كن كبيراً أو أخرج من السوق واسترح في بيتك غير مأسوف عليك. هذا ما تعنيه قصداً وضمناً المقولة الإنكليزية الشهيرة في الـ «Go big or go home». العبارة شبيهة -مع بعض الاختلاف- بمقولات «من لا يتقدم يتقدم» و «من لا يتطور يتأخر»، التي نستخدمها في العربية في مواضع شتى.

وفي عالم الأعمال بالذات تكتسب هذه العبارات، سواء الإنكليزية أو العربية، مصداقيتها من الواقع أكثر من أي شيء آخر. فتوقفك عن التطور يعني ضمناً أنك تتأخر، وأن الآخرين يتقدمون ويتجاوزونك وأنت واقف مكانك حاسباً أنك تحسن صنعاً، والشواهد كثيرة.

وفي عالم الأعمال ستشاهد وتقرأ أيضاً تطبيقات لهذه العبارات على أرض الواقع في شكل شبه يومي. ولعل الاندماج أو الاستحواذ بين الشركات لتكوين كيانات ضخمة هي أوضح شواهداها في عصرنا الحالي، فالكل يسعى إلى أن يكون كبيراً في عالم لم يعد للصغار فيه مكان.

مثلاً، أعلنت شركتا «هاينز» و «كرافت» الأمريكيتان قبل شهرين تقريباً اندماجهما لتشكلا ثالث أكبر مجموعة للصناعات الغذائية في أميركا. ولا بد أنك قرأت أو سمعت العام الماضي عن اندماج شركتي الطيران «أميريكان إيرلاينز» و «يو إس إرويز» الأمريكيتين لينتج عن التكتل أكبر شركة طيران في العالم.

في المقابل، فإن إفلاس «كوداك» الشهيرة التي سادت صناعة التصوير في العالم لما يزيد عن قرن من الزمن هو أوضح التطبيقات المعاصرة لمقولة أن «من لا يتقدم يتقدم»، فالشركة لم تسارع إلى الانتقال إلى عصر التصوير الرقمي، وكانت النتيجة إفلاس الشركة وخسارة ما يصل إلى ٥٠ ألف عامل لوظائفهم. وكل يوم تخرج مجموعة من الصغار من السوق من دون لفت انتباه أحد، ومن دون أن يأسف لهم أحد.

في السعودية والخليج، يوجد النفط والبتروكيماويات والأموال الضخمة العائدة منهما، إلا أن صفات «العالمية» و «الكبير» و «قيادة الصناعة» غير موجودة، فما عدا «أرامكو السعودية» لا تصنيفات خليجية في المركز الأول على رغم استحقاقها في مجالات ثلاثة.

في قطاع البتروكيماويات تأتي شركة «سابك» خامسة في التصنيف العالمي، بعد «باسف» و «سينوبيك» و «إكسون موبيل»، و «داو كيميكال»، وهي شركات لا تحصل على الامتيازات التي تحصل عليها «سابك»، وأولها النفط الرخيص. وفي المصارف، وعلى رغم ضخامة الأموال، ليس عندنا عربياً ولا خليجياً أو سعودياً أي مصرف يصنّف قائداً في القطاع، ولا تمكن بالتأكيد مقارنة أي مصرف خليجي بـ «إتش إس بي سي» أو «جي بي مورغان» أو «بي إن بي باريبا» ولا حتى «باركليز» ولا غيرها من مصارف العالم التي لها الريادة. ولأن من عندنا صغار تبقى الخدمات المالية المقدمة صغيرة وغير مؤثرة.

ولعل السؤال هو: إلى متى سنبقى صغاراً مقارنة ببقية العالم على رغم قدرتنا على أن نكون من ضمن الكبار؟ في السعودية مثلاً، لدينا في قطاع البتروكيماويات «سابك»، و «ينساب»، و «بترورابغ» و «كيان» وغيرها من الشركات التي تنتج مواد متشابهة، فماذا عن دمجها؟ وماذا لو اندمجت مع مثيلاتها في الخليج؟ الإجابة بالتأكيد أن قدرتنا ستتحسن وتأثيرنا عالمياً سيكون أكبر. ماذا عن المصارف؟ تؤكد الإحصاءات أن أصول أكبر مصرف عربي («قطر الوطني») تبلغ فقط ٨٣ بليون دولار في مقابل ٣,١٧ تريليون دولار لـ «البنك الصناعي والتجاري الصيني»، الأكبر في العالم. بل إن أصول أكبر ٧٥ مصرفاً عربياً لا تزيد مجتمعة عن ١,٤ تريليون دولار، أي أن ٧٥ مصرفاً عربياً لا تساوي نصف المصرف الصيني، بل حتى لا تساوي أصولها مجتمعة أصول مصرف «باركليز» الذي يأتي عاشراً في تصنيف المصارف العالمية بـ ٢,٢ تريليون دولار. والأرقام تعني أن مصارفنا ما هي إلا نقطة في بحر، مقارنة بالكبار.

فكرة التكتل والاندماج وكبر حجم المنشأة تكتنفه نظرتان: الأولى النظرة الجزئية، وهو أنه كلما صغر حجم المنشأة كلما سهلت إدارتها، وتوجيهها، ومحاربة الفساد فيها، وتقليل سيطرتها واحتكارها، وهي النظرة السائدة في العالم النامي. والثانية النظرة الكلية، وهي أن عليك لتكون قائداً ورائداً في سوق تشهد منافسة شرسة، أن تكون كبيراً.

ولأن لا شيء يولد كبيراً، تلجأ الشركات إلى التكتل والاندماج والاستحواذ لتسيطر وتكون الأولى والقائدة في السوق، وهي النظرة المشاهدة في العالم الغربي. وما بين أن نبقي صغاراً منفردين أو نكتل لنكبر ونؤثر، يبقى الموضوع في حاجة إلى نقاش مستفيض ودرس واف لنحدد بعدها أين الوجهة، وما هو المصير.

الحياة، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٥٤. اثنا عشر سؤالاً إلى حركة حماس

### د. فايز أبو شمالة

كثر الحديث في وسائل الإعلام عن مفاوضات سرية تجري بين حركة حماس والإسرائيليين، حتى أن الناطق الرسمي باسم حركة فتح قد استخدم مصطلح العبثية، وهو يعيب على حركة حماس مفاوضاتها، إن هذا التركيز الملفت على مفاوضات حماس مع الإسرائيليين يلزمنا بطرح الأسئلة التالية على قيادة حركة حماس:

١- لماذا يتهمكم السيد عباس بأنكم تمارسون المفاوضات السرية مع الإسرائيليين، ويرى أنها منقصة لكم، وعيب، ويغضب منكم بسببها، مع أنه يمارسها سراً وعلانية؟.

٢- وهل تمارسون المفاوضات مع إسرائيل كسياسية اعتراضية على مفاوضات السيد محمود عباس، أم أنك تسعون من وراء ذلك إلى تحقيق أهداف سياسية معلومة؟

٣- وإذا كنتم تمارسون المفاوضات السرية حقاً، فهل أنتم تسيرون على طريق السيد محمود عباس الذي كان يفاوض سراً في أوسلو، من خلف ظهر السيد حيدر عبد الشافي الذي كان يفاوض علانية في مدريد؟

٤- وإذا كانت محاضر مفاوضاتكم السرية مع الإسرائيليين قد وصلت إلى يد السيد عباس كما يقول، فكيف وصلت إليه؟ هل وصلت الوثائق السرية إلى يده من خلالكم أنتم، أم وصلت إليه من خلال الإسرائيليين؟

٥- هل تسعون من خلال المفاوضات إلى التوصل لاتفاقية إطار عامة تشبه تلك الاتفاقية التي توصل إليها السيد محمود عباس في أوسلو، أم أنكم تفاوضون الإسرائيليين في نقاط محددة، تتعلق بتبادل الأسرى، وفك الحصار عن غزة، وتعزيز اتفاقية وقف إطلاق النار لعدة سنوات، مقابل إنشاء ميناء بحري لغزة؟

٦- هل ستلزمكم نتائج المفاوضات السرية بعدم مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية والقدس، أم أن يد المقاومة للغاصبين ستظل حرة في الضفة الغربية إلا إذا كبلتها أذرع السلطة الفلسطينية الأمنية؟

٧- هل تفاوضون الإسرائيليين بشكل مباشر، ووجهاً لوجه كما حدث في أوسلو؟ أم أنكم تفاوضون من خلال وسطاء؟

٨- هل ستفضي مفاوضاتكم السرية إلى الاعتراف بدولة إسرائيل، كما اعترفت بذلك مفاوضات أوسلو السرية، أم أنكم تفاوضون ضمن استراتيجية بيت الشعر العربي (أنتم بما عندكم راضون سياساً، ونحن بما عندنا، ويبقى الاختلاف على الاعتراف)



- ٩- هل ستقضي مفاوضاتكم السرية إلى نبذ العنف، وكسر عنق البندقية الفلسطينية المقاومة كما حدث في اتفاقية أوسلو السرية، أم أنكم تفاوضون على هدنة محكومة بزمان محدد، دون أن تمس مكانة المقاومة المسلحة التي أبدعها الشعب؟.
- ١٠- هل اعترافكم بالاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية مع الحكومة الإسرائيلية شرط للتوصل لاتفاقية هدنة لعدة سنوات مع الإسرائيليين؟
- ١١- هل أنتم متفائلون بإمكانية التوصل لاتفاق مع الإسرائيليين بشأن التهدئة، وفك الحصار عن غزة في زمن قصير، أم أنكم ستغرقون في مفاوضات طويلة الأجل؟
- ١٢- وأنتم تلتقون مع الوفود الأجنبية، أين ذهبت شروط الرباعية سيئة الذكر، والتي كانت شرطاً مسبقاً لدخولكم الساحة الدولية؟
- فيا قيادة حركة حماس، إذا كانت إجابتكم عن الأسئلة السابقة تؤكد على تمسككم بالبندقية، وأنكم لن تعترفوا بشروط الرباعية، ولن توافقوا على فكرة تبادل الأراضي مع المستوطنين، فواصلوا مشاركم التفاوضي، ودوسوا على كل اعتراض.
- أما إذا كانت مفاوضاتكم السرية شبيهة بمفاوضات أوسلو السرية، وستأتي بالنتائج نفسها، فأنصحكم بأن تعودوا أدرجكم صاغرين، وأن تقبلوا أقدام كبير المفاوضين.

رأي اليوم، لندن، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٥٥. إلى الساكتين عن القدس والضفة

منير شفيق

حقاً، أيضاً، لقد أصبحوا قلة إلى حدّ الندرة، أولئك الذين يحملون همّ القدس والضفة الغربية، كحال الذين أصبحوا قلة، إلى حدّ الندرة، في حمل همّ المقاومة المسلحة كما حمل همّ الحصار المضروب على قطاع غزة.

المقصودون هنا الكثرة من النخب الذين أصيبوا بالبكم والصمم بالنسبة إلى ما تتعرض له القدس والضفة الغربية من تهويد واستيطان أو بالنسبة إلى دعم النضالات البطولية التي يشنها المقدسيون (أبناء القدس وضواحيها) أو شباب الضفة الغربية وشاباتها في مواجهة الاحتلال والتهويد والاستيطان. ناهيك عن الدور الذي تلعبه الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في قمع خلايا المقاومة أو ضرب أي حراك ضدّ قوات الاحتلال.

وحقاً، وأيضاً، يستطيع المرء أن يتفهم، بل يجب أن يتفهم انشغال تلك الكثرة في التحديات التي راحت تعصف في الوضع العربي. ولكن هل ثمة مسوّغ لعدم إيلائهم جزءاً صغيراً من الاهتمام

بالقدس والضفة الغربية، كما يهتمون بكثير من شؤونهم الخاصة بالرغم من انشغالهم الضروري، والحق، في التحديات الخطرة، كما الواعدة، التي تواجه شعوبنا في هذه المرحلة. فالمطلوب منهم هنا بعض الاهتمام، أو القليل من الاهتمام، بالقدس والضفة الغربية. ثم لا حاجة إلى تذكيرهم بأنهم في كل مرة يؤكدون على أولوية القضية الفلسطينية ومركزيتها ودعم نضال الشعب الفلسطيني، وبعضهم إن لم يكن أكثرهم لهم تاريخ مشرف في المشاركة مع المقاومة. السؤال لماذا أصيبوا بالبكم والصمم في هذه الأيام عن موضوع القدس والضفة الغربية كما موضوع حصار قطاع غزة الذي يستهدف نزع سلاح المقاومة المسلحة؟ هل تكفي حجة الانشغال في التحديات الكبرى المستجدة في تفسير كل هذا السكوت المطبق أم ثمة أسباب أخرى طارئة يفضل عدم البحث عنها وتحليلها والذهاب إلى أقصى مراميها. طبعاً لم يصل الإشكال هنا إلى تخطي حجة الانشغال ومن ثم السكوت العفوي والبريء. بل من الخطأ البحث عن أسباب أخرى حرصاً على إصلاح الموقف، وعلى تجنب التجني والتسرع والانسياق وراء الغضب من السكوت المطبق. فالمجال ما زال مفتوحاً للتذكير، ولا بد من أن نتفع الذكرى.

هذا كله عتب أو نقد ينطلق من المبدأ، أو هو من حيث المبدأ. لأن الموقف الأساسي الذي ما زال مسلماً به هو اعتبار القضية الفلسطينية ذات الأولوية والمركزية، كما دعم المقاومة المسلحة والانتفاضة الشعبية في فلسطين هو المسلمة الثانية، والمرتبطة عضوياً بالأولى. على أن المُستعجل في إثارة موضوع الساكتين عن القدس والضفة الغربية فيأتي من تفاقم إجراءات التهويد والاستيطان في كل من القدس والضفة الغربية من جهة، كما من تعاضم المقاومة الشعبية والشبابية للاحتلال بما يلوّح باقترب انتفاضة القدس لتلحق بها انتفاضة شاملة في الضفة الغربية كلها من جهة ثانية.

لقد تراجع المشروع الصهيوني عن طموحه في السيطرة على ما يسميه الشرق الأوسط أو عن بناء شرق أوسط جديد تحت الهيمنة الأميركية وهيمنته. وذلك بعد أن انحسرت، أو تراجعت، إلى حد بعيد، السيطرة العالمية الأميركية - الأوروبية، ولا سيما خلال الأربع سنوات الماضية خصوصاً في المنطقة التي تشمل البلاد العربية وتركيا وإيران. وقد حدث ذلك التراجع الكبير بعد فشل إدارة جورج دبليو بوش في تثبيت الاحتلال الأمريكي للعراق وأفغانستان. وبعد هزيمة جيش الكيان الصهيوني في حربه على المقاوم في تموز/يوليو ٢٠٠٦ إلى جانب حربه على المقاومة في قطاع غزة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. ثم كلل ذلك بالأزمة المالية التي عصفت بالعولمة ٢٠٠٨. وقد جاءت جملة من الأحداث خلال الأربع سنوات الماضية على المستوى العالمي في ما بين كل من روسيا والصين في

مواجهة أمريكا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً (سباق تسلح)، ولا سيما في عدد من الدول العربية. فضلاً عن حربين ضد المقاومة في قطاع غزة أو المواجهة الأخيرة مع حزب الله في مزارع شبعا لتؤكد (جملة الأحداث) حقيقة ذلك التراجع الكبير للسيطرة الأمريكية-الصهيونية.

لقد ترجم هذا التراجع من جهة المشروع الصهيوني من خلال تخليه عن "الشرق أوسطية" إلى الانحسار والتفزم في مضاعفة التهويد والاستيطان في القدس والضفة الغربية. فلم يعد بمقدور الكيان الصهيوني "التمرجل" إلا في حدود القدس والضفة الغربية. بل يمكن القول أن استمرار الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية وحتى استمرار التهويد في القدس والاعتداء على المسجد الأقصى ارتهنا لحماية أجهزة الأمن الفلسطينية والدور الذي تلعبه سلطة رام الله في قمع المقاومة وكبح الانتفاضة.

إنه لمن المشكوك فيه أن الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية في هذه المرحلة من موازين القوى، ممكن من دون التنسيق الأمني فالعدو الصهيوني أصبح أضعف من أن يستمر في احتلال الضفة الغربية والقدس إذا ما توقف التنسيق الأمني، وخذت السلطة الفلسطينية (محمود عباس أساساً) بين الجماهير والاحتلال.

إن هذا التقدير للموقف تشارك فيه بصورة غير مباشرة كل من أمريكا وأوروبا. وذلك بدليل ضغوطهما المستمرة على عدم إيصال الوضع إلى حد وقف التنسيق الأمني وانفجار انتفاضة في وجه نتتياهو الذي يعاني من عزلة دولية ومن وضع سياسي مأزوم داخل كيانه، والأهم من حالة جيش هُزِمَ ميدانياً في حرب الـ ٥١ يوماً في قطاع غزة.

هذا البُعد الأخير للوضع في القدس والضفة الغربية، وفي وضع الكيان الصهيوني، يجعل من السكوت ومن الساكتين خطيئة سياسية لا تنفع معها الندامة إذا تمادت أكثر.

موقع شؤون خليجية، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٥٦. مخيم عين الحلوة يحتاج لسياسات وإجراءات مختلفة لحمايته

رأفت مرة

مرة جديدة، يدخل مخيم عين الحلوة في عين العاصفة، وتحيط به المخاطر والتهديدات، من خلال توتر أمني متصاعد، وعمليات قتل واغتيال، وذلك رغم ما تبذله القوى الفلسطينية الإسلامية والوطنية، وقوى الحراك الشعبي، وفاعليات المخيم، من جهود من أجل حماية المخيم وفصله عن المحيط المتوتر.

أحداث كثيرة حصلت، لم يظهر منها ما يدل على مصلحة للمخيم، في كل الأحداث التي جرت.

من المفيد التذكير بوجود تنوع سياسي وفكري في المخيم، وانقسام يطال شرائحه تجاه الأحداث والتطورات الإقليمية والمحلية.

لكن من المفيد أيضاً التذكير بعدم وجود مصلحة للمخيم وأهله ومستقبله من كل هذه الأحداث الحاصلة.

الوضع السياسي والأمني في لبنان والمحيط ملتهب، والصراع محتدم، والخلافات والانقسامات عميقة، وبالتالي فإن الفلسطينيين في لبنان وعين الحلوة أمام خيارين:

الأول: الانخراط في الصراع السياسي والأمني المحلي والإقليمي، وبالتالي إشعال المخيم، وزجّه في معارك ليس فيها أي فائدة أو مصلحة للمخيم، وليس لها علاقة بأهدافه ومصالح أهله.

وهنا.. لو حصل ذلك، فإن المخيم سيعيش في كوارث أمنية وإنسانية، من دمار وخراب وقتل وتهجير.. فمن هو المستعد لتحمل نتائج هذا الخراب والدمار؟!

الثاني: الابتعاد عن الصراعات المحلية والإقليمية، وتحديد المخيم، وإبعاد أهله ومجتمعه عن أي توتر، والإصرار على عدم الانخراط في أي فتنة، وذلك من أجل تجاوز هذه المرحلة الخطرة التي يعيشها لبنان والمنطقة.

هذا الخيار سيؤدي إلى شعور أهالي المخيم بالأمن والاستقرار، وإلى الحياة بأمن وأمان ضمن الحدود الدنيا المطلوبة.. وذلك حتى انتهاء هذه العاصفة.

هذا الخيار هو الأفضل، وفيه مصلحة للجميع، ويؤدي إلى تحديد المخيم وحمايته، والمحافظة على وجوده وبقائه وهويته وأهدافه المتمثلة في مقاومة الاحتلال والتحرير والعودة.

هذا الكلام قد لا يعجب البعض، خاصة المرتبطين ببرامج وجهات خارجية، لكن هذا المنطق يمثل مصالح الأهالي ومصالح الشعب الفلسطيني.

المطلوب من جميع القوى الفلسطينية التعاون من أجل حماية المخيم، وإبعاده عن الصراعات، وهذا يستدعي سياسات وقرارات مهمة، ومواقف شجاعة وجريئة، وإجراءات غير عادية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٢١

## ٥٧. إسرائيل واستراتيجية نتنياهو

أسعد عبد الرحمن

قامت الدولة الصهيونية في فلسطين على الإرهاب واتخذته استراتيجية ثابتة لبقائها، منذ تيودور هرتزل وفلاديمير جابوتنسكي، مروراً بديفيد بن غوريون، وصولاً إلى بنيامين نتنياهو. ولا يختلف اثنان على أن هؤلاء وغيرهم من القادة الصهاينة يتمنون إبادة أو ترحيل الشعب الفلسطيني، والحيلولة

دون الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف. لكن ما «يميز» نتتياهو هو هوسه بالسلطة وانتهازيته القائمة على ضمان ذلك بإثارة الكراهية واعتمادها سياسةً (لإبقاء نفسه في الحكم)، ليس ضد العرب فحسب، بل حتى ضد أي يهودي يخالف طموحه وسياسته.

وإن كان هرتزل هو مؤسس فكرة الدولة الصهيونية وجابوتنسكي أول الداعين لإقامتها بالقوة، وبين غوريون صاحب سياسة طرد العرب، فإن نتتياهو هو الانتهازي الذي تربي على كراهية كل ما هو عربي. ومنذ توليه رئاسة الوزراء لأول مرة في عام ١٩٩٦، وصفته الصحف الإسرائيلية بشتى الصفات القبيحة: «هأرتس» وصفته بأنه «شخصية مخربة يمكنها تدمير المنطقة»، «معاريف» نقلت على لسان «روتى بن أرتس»، شقيقة زوجته، أنه «شخص متكبر، متعطر، قاس، لا يعرف ماذا يريد، يكره أولاده وأسرته، ويهدد أمن إسرائيل والمنطقة بأكملها بالوصول إلى مرحلة الجنون». وقد استمرت هذه الأوصاف حتى اليوم، وخاصة بعد فوزه الأخير بالانتخابات العامة، حيث قالت: «يديعوت أحرونوت»: «دعونا لا نخدع أنفسنا. نتتياهو يعد الإسرائيليين بكابوس». أما المعلق «بن كاسبيت» فكتب في «معاريف» قائلاً: إن «نتتياهو مصاب بجنون الارتياب»، بينما وصفه «ناحوم بارنياع» في «يديعوت أحرونوت» بأنه «صاحب نفسية غير مستقرة ومضطربة جداً».

طبعاً، ومع كثير من السياسيين والمحليلين الإسرائيليين وغيرهم، لا ننسى أن نتتياهو شريك غير مباشر في اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق (إسحق رابين)، إذ لعب دوراً في خلق أجواء عامة مشحونة أدت لاغتياله، منها اتهامه بـ«المتعاون مع النازية». وقد أقر قاتل رابين (بجنال عمير)، أنه نفذ الاغتيال بعدما نال فتوى من الحاخامين اليهود تبيح قتل رئيس الحكومة في حال عرض «أرض إسرائيل للخطر». لقد مثل اغتيال (رابين) حالة «فريدة» في التاريخ اليهودي لم تحصل من قبل، وكان نتتياهو حينها الممثل الأكبر لجماعات اليمين المتطرف التي شيطنت (رابين) لإبرامه «اتفاق أوسلو» واعتماده على أصوات النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لتمرير الاتفاق. وقد تبع عملية الاغتيال فوز نتتياهو بالانتخابات، حيث منذئذ تسيد اليمين المتطرف الانتخابات الإسرائيلية، وكشف عمق التفكير التوسعي العدواني العنصري في الفكرة الصهيونية وفي المجتمع الإسرائيلي المريض بالارتياب. وفي مقال حديث (٢٠١٥/٥/١٢) سجل اسحق ليثور في «هأرتس»: «أزمة السيادة، التي بلغت ذروتها باغتيال رابين، وبالتحريض ضد المقترعين العرب في يوم الانتخابات الأخيرة، ولدت منذ احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية».

نتتياهو لديه القناعة الكاملة بأن القوة والقمع والردع هي الأدوات «الأمثل» للتعامل مع العرب. ولطالما ردد في حملته الانتخابية: «أنا أعرف العرب جيداً، إذا رأوا أنك مستعد للتنازل والضعف يطلبون منك أكثر، وإذا رأوك قوياً صلباً مصرراً على رأيك يتنازلون!» وقد استغل نتتياهو التكتيكات

القائمة على إثارة العنصرية الإسرائيلية بأبشع تجلياتها. فالوحدة بين الأحزاب العربية، دفعته إلى مناشدة اليهود كي يخرجوا إلى صناديق الاقتراع ويدعموا «الليكود» عبر قتل فرص نجاح «اليسار» الإسرائيلي، ومن ثم إضعاف فرص منافسه «يستحاق هرتسوج» زعيم حزب «المعسكر الصهيوني» في تشكيل الحكومة.

واليوم، باتت صورة الدولة الصهيونية بوجود نتتياهو على مستوى عال من الكراهية لأنها باتت الأكثر يمينية وقومية في «تاريخها». وفي مقال بعنوان: «كراهية العرب ليست جريمة في إسرائيل اليهودية»، كتب تسفي برئيل: «لا تُعد كراهية العرب جريمة في إسرائيل اليهودية. ولهذا فالاسم الجديد (جرائم الكراهية) الذي يدفع عصابات (شارة الثمن) الإسرائيلية إلى السطح. والذين هم يعتمدون على كلام حاخامين (وأحزاب قومية علمانية متطرفة) يدعون إلى الكراهية».

وفي مقال كاشف لجوهر تكتيك واستراتيجية نتتياهو حمل عنوان «إثارة خوف الإسرائيليين لاعتبارات شخصية»، كتب آفا إيلوز يقول: «فقط رؤساء دول قلائل، ممن تم انتخابهم بشكل ديمقراطي، استخدموا الخوف بهذا الشكل كدعامة للحوار السياسي، على شاكلة نتتياهو. لهذا السبب يعرض نتتياهو البرنامج النووي الإيراني، والعالم العربي كتهديد قائم، مدعياً أن أوروبا تكره اليهود، وأنه يوجد يهود نسوا أنهم يهود، وأن اليساريين يريدون بيع الدولة للعرب أو باختصار الكل، سواء كانوا من داخل البيت (الإسرائيلي) أو من الخارج.. يريدون إحلال الكارثة على إسرائيل وعلى اليهود!» وفي ظني، ختاماً، فإن المرهنة على السلام مع نتتياهو مرهنة خاسرة إلا إذا ضمنت له شروط ذلك السلام: البقاء في الحكم والتربع ملكاً على التاريخ اليهودي المعاصر.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٢/٥/٢٠١٥

## ٥٨. اليسار الإسرائيلي الأكثر يمينية من اليمين!

### عادل الأسطل

اليسار الإسرائيلي هو في الأصل صاحب فكرة الصهيونية، الذي سعى من خلالها إلى إنشاء وطن قومي لليهود وصولاً إلى إسرائيل الكبرى، وأما اليمين -المتشكّل من المتدينين والمتشددّين اليهود- فهو الذي التحق به مباشرة، بعد سعى ناجح بإقناعه بتدعيم تلك الفكرة، حيث مثّل ذلك اليسار منذ البداية (مافيا اليهودية)، التي سيطرت على كل شيء قبل وبعد قيام الدولة وإلى الآن، وإن كانت بصورة خفية وغير ظاهرة للعيان.

وبرغم أنه تهاوى إلى الأسفل منذ نهاية السبعينات الماضية، أمام اليمين لأول مرّة، لأسباب سياسية وانشقاقات حزبية، وحتى كيوته الأخيرة في العام ٢٠٠١، أمام أريئيل شارون، لإخفاقات سياسية



مختلفة، إلا أنه استعاد أغلبية عافيته خلال هذه الفترة التي توضحت قبل وفيما بعد الانتخابات الأخيرة، حيث تمكن زعيمه الجديد "إسحق هيرتسوغ" من إحداث نقلة نوعية في صالح الحزب واليسار عموماً، مكنته من عدم السقوط، إلا بأعجوبة أمام اليمين الذي يقوده رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو".

أسفر السقوط عن أنه ليس لقوة الأخير، وإنما للخشية على مصير الدولة، خاصة بعد وسوسة "نتنياهو" لجمهور الناخبين، بأن من غير الممكن إعطاء الثقة لليسار، المنافع بلا كوابح نحو الفلسطينيين، الذين لا يحملون أي نوايا طيبة للدولة، كما كان حمل شعاره الانتخابي (نحن أو هم) أي اليسار أو اليمين، خطأ، وإن كان غير مقصود، لكنه مثل جزءاً أيضاً من جملة الأخطاء التي أدت إلى انحداره قليلاً عن اليمين.

هذا الانحدار بقدر ما كان ثقيلاً على كاهله، إلا أنه بدا قويا و متماسكا عن ذي قبل، خاصة بعدما شربت الأرض جملة المنغصات الانتخابية برمّتها، وتوضحت قوته في عدّة أمور؛ حيث استطاع "هيرتسوغ" بطريقته تغيير المزاج الإسرائيلي إلى درجة أنها قسمت المجتمع إلى نصفين، ومضاعفة الثقة باتجاهه بين يهود الخارج بشكل لا مجال للشك فيه، وتعدّد مساعدة الدول له وعلى اختلافها نجاحاً باهراً، خاصة تلك الآتية من الولايات المتحدة، التي قامت بدعمه وتقديم العون من أجل إنجازه.

كما أن "نتنياهو" وإن لم يصرّح بذلك على الملأ، لكن صوت لُهائه وراء "هيرتسوغ" كان مسموعاً لدى العامة، في شأن جلبه إلى الحكومة، كما أن فرص إسقاط الحكومة أمامه كثيرة وميسرة، ويمكن إضافة، هو أنه لم يذهب إلى البيت، ليتوارى عن المشهد السياسي أو ليكثر من العويل على الخسارة، لكنه مكث في الميدان، يعمل باتجاه حياة الدولة وتطورها، جنباً إلى جنب مع عمل الحكومة، ليس فقط من أجل استخلاص العبر وتعظيم فرصة القادمة فقط، بل بسبب أن ذلك يكتب في التاريخ أيضاً.

في كل الأحوال، تتطابق تماماً، بصورة مباشرة أو غير مباشرة مواقف اليسار مع اليمين، إن لم تكن أكثر صعوبة في بعض القضايا المصيرية، وتطابقها يتوضح من خلال مواقفه المعلنة، خاصة في قضايا الحل النهائي، وهي القدس والحدود وحقوق العودة وغيرها، حيث يتبارى فيها مع اليمين في تأمين وسلامة الدولة من جانب، وتقرباً من الناخب الإسرائيلي من جانب آخر.

منذ الماضي، كان نشر الحزب برنامجه الانتخابي، الذي من أي جهة تتم قراءته، يُفهم بأنه يغمز إلى اليمين وإلى جمهور المستوطنين، الذي تمت صياغته من خلال وثيقة (الفكر السياسي . الأمني)

حيث دار الحديث عن خطة أقل حمائية، لا تذكر على الإطلاق كلمة (سلام) ولا إخلاء المستوطنات ولا تقسيم القدس، وباعتبار الوثيقة مُعدّة للمدى البعيد. وللتذكير، فإن اليمين ليس وحده الذي يطالب الفلسطينيين بالاعتراف بالدولة اليهودية، فقد عبّرت رئيسة حزب العمل "شيلي يحيموفيتش" ساعة كانت على رأس الحزب باعتبارها قائدة اليسار، عن مواقف سياسية في شأن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وهي مطابقة بالكلية مع مواقف "نتنياهو"، خاصة حين تبنّت مطلب الاعتراف بـ (يهودية إسرائيل)، كشرط رئيسي لاتفاق سلام، كما رفضت اشتراط استئناف المفاوضات بتجميد الاستيطان، كما يتمسك الحزب بحق اليهود الطبيعي في إقامة صلوات في جبل الهيكل بما في ذلك ساحة (القبلة اليهودية) المسجد الأقصى ذاته.

ويأتي اجتماع "هيرتسوغ" بـ "نتنياهو" أمس، الذي يُعقد لأول مرة منذ إجراء الانتخابات الماضية، ليس رغبة في مشاهدة وجه "نتنياهو" أو الاستماع إلى عِظاته النصائحية، كما لم يكن تماشياً مع القانون الإسرائيلي، الذي ينص بوجوب عقد مشاورات مع المعارضة، لتدارس الأوضاع الأمنية في إسرائيل، بل لتثبيت تواجد على الساحة أمام "نتنياهو" وأركان حزبه، بأن لديه عضلات متمامية وتزداد صلابة، وبأنه لا يفصله شيء يُذكر عن قيادة إسرائيل.

ومن ناحية أخرى فقد أخذ "هيرتسوغ" على عاتقه في شأن مواجهة أوروبا، بشكل أقوى مما هو عليه اليمين، سيما وأنه يوصف بالليونة والسهولة في التعاطي بمختلف القضايا، حين عبّر عن خذلانه من السياسية التي تتبعها دول الاتحاد الأوروبي، معتبراً بأنها سياسة منحازة للفلسطينيين وتتنبئ مواقفهم، ويقصد بذلك أن على دول الاتحاد الحرص جيداً، إذا ما أرادت للعملية السياسية أن تذهب قدماً، على الوقوف إلى جانب إسرائيل أولاً، والالتزام بتحقيق الاشتراطات الإسرائيلية وعلى رأسها المطالب الأمنية ثانياً.

موقع "عربي ٢١"، ٢١/٥/٢٠١٥

## ٥٩. استراتيجية "الإخوان المسلمين" بدأت تثمر: المسلمون يحتلون أوروبا

أفرايم هراره

المعطيات الديمغرافية قاطعة: أوروبا تنتحر. معدل الخصوبة المطلوب للحفاظ على عدد السكان في دولة ما هو ٢,١ ولد للمرأة. ولكن اليوم المعدل المتوسط في أوروبا هو ١,٦. وفي ألمانيا ١,٤ فقط. أحد الحلول لزيادة السكان هو إحضار مهاجرين إلى أوروبا. في إسبانيا وبريطانيا وهولندا وألمانيا تصل نسبة المهاجرين إلى السكان نحو ١٠ بالمئة، وفي النمسا ١٥ بالمئة.

العامل المركزي في هذه الهجرة هو الهجرة الإسلامية. الأغلبية الساحقة للسكان في الدول الإسلامية فقيرة جداً، والتطلع لحياة في ظروف الرفاه التي يقدمها الغرب، أمر جذاب جداً. وصل ملايين المهاجرين من دول أفريقيا وآسيا الإسلامية، لكن إلى جانب العامل الاقتصادي - الاجتماعي الذي يُحرك هؤلاء السكان المساكين، هناك منظمات ومفكرون إسلاميون يخططون لاحتلال أوروبا عهن طريق هؤلاء المهاجرين.

مفتي «الإخوان المسلمين»، المحبوب في أرجاء الإسلام السني، الشيخ يوسف القرضاوي، يخطط منذ أكثر من ثلاثين سنة لاحتلال أوروبا بدون استخدام العنف. الوصفة بسيطة إلى درجة الإدهاش: استغلال السكان المسلمين، الذين يأتون لأسباب اقتصادية، وتوجيه الشباب المهاجر للإسلام الحقيقي، لاحتلال مواقع حساسة عن طريق التأثير على الأحزاب الكبرى، وفي مرحلة متقدمة السيطرة على النظام بأغلبية ديمقراطية. معمر القذافي سبق أن تحدث عن هذا في العام ٢٠٠٦، إلا أنه انضم للغرب ومنع الهجرة الجماعية إلى أن تخلى عنه الغرب.

في ٢٣ نيسان هذا العام اجتمعت ٢٨ دولة أوروبية لوضع سياسة حول هذا الموضوع. وبدون الدخول في التفاصيل ليس هناك في هذا الاجتماع أي بشرى لمعالجة جذرية لهذا الموضوع. على سبيل المثال رفض الاقتراح الإيطالي المتواضع بإغراق السفن قبل إبحارها.

استراتيجية «الإخوان» أثمرت: الجيل الرابع للهجرة أكثر تدبنا من والديه وأجداده؛ على سبيل المثال ٤٠ بالمئة من المسلمين في بريطانيا يريدون تطبيق الشريعة على المناطق التي توجد فيها أغلبية إسلامية. في فرنسا كان في العام ١٩٨٩، ٧ بالمئة فقط من الشباب المسلم (حتى عمر ٢٤) يصلون في المساجد، وفي ٢٠١١ أصبحوا ٢٣ بالمئة. ٩٠ بالمئة من المسلمين في فرنسا يصومون رمضان، ويأكلون الطعام الحلال. الرئيس أولاند مدين بصعوده إلى سدة الحكم للسكان المسلمين - نحو ٨٥ بالمئة منهم صوتوا لصالحه، وهذا ما رجح الكفة.

هناك عامل إسلامي آخر يرى في الهجرة الجماعية طريقة أساسية لإسقاط الغرب. يوجد لـ «الدولة الإسلامية» (داعش) هدف مزدوج: الأول، إغراق أوروبا بالمسلمين لكسر التوازن الديمغرافي. الثاني، إدخال المخربين لتنفيذ عمليات تلقي الذعر في غرب أوروبا كله. إن سيطرة «داعش» على منطقة المدينة الساحلية الليبية سرت تُمكنه من تنفيذ مخططه. المخطط هو إحضار نصف مليون مهاجر عن طريق البحر من خلال خلق كارثة إنسانية في قلب البحر تجبر الغرب على الغرق في مشاكل أخلاقية وإنفاق ضخم. تطبيق المرحلة الثانية من المخطط يبدو أنها بدأت: رجال تنظيم الدولة الإسلامية التقطوا الصور لأنفسهم في مواقع مختارة في إيطاليا وهم يحملون يافطات تهدد بالقيام بالعمليات.

التهديد غير المباشر على إسرائيل مهم جدا: أولا، الجالية الإسلامية وبشكل خاص الشابة، مناوئة للصهيونية مع ميل واضح للاسامية. تأثيرها على الزعماء في أوروبا، الذين يحتاجون إلى أصواتها، من شأنه أن يؤدي إلى تصلب علاقة الدول الأوروبية بإسرائيل ومقاطعة الشركات الإسرائيلية. ثانيا، نظرا لأنه في أعين المسلمين وأعين تنظيم الدولة الإسلامية، يعتبر اليهود العدو رقم واحد للإسلام فعلينا توقع القيام بعمليات استعراضية ضد الأهداف اليهودية، كما حدث، هذا العام، في الدانمارك وبلجيكا وفرنسا. يجدر أن تقوم أفضل العقول في إسرائيل بالتفكير في حلول إبداعية لرفع الوعي للخطر الذي يتربص بالغرب، وأن تقترح أساليب فعالة لمحاربة هجرة المسلمين إلى الغرب. هذا سيساعد جدا أوروبا، وبصورة غير مباشرة يساعدنا.

«إسرائيل اليوم»، ٢١/٥/٢٠١٥

الأيام، رام الله، ٢٢/٥/٢٠١٥

٦٠. صورة:



فلسطينيون يطلقون بالونات فوق الجدار الفاصل في بلدة الرام بالضفة

القدس العربي، لندن، ٢٢/٥/٢٠١٥